

**الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر
” تكلم فيهم بلا حجة ” من خلال كتابه التقريب
دراسة مقارنة**

د / هناء محمد عبد السلام خليل

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القرين

من ٣٩١ إلى ٤٧٤



Research Entitled
The Narrators about Whom Al-Hafez Ibn Hagr
Said “They Were Spoken about without
Evidence” from His Book the Approximation “”:
A Comparative Study

Prepared by
Dr. Hana Muhammed Abdul Salam Khalil
Teacher of Hadith and its branches at the College of
Islamic and Arabic Studies



الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر " تُكلم فيهم بلا حجة" من خلال كتابه
التقريب "دراسة مقارنة"

هناء محمد عبد السلام خليل

قسم الحديث وعلومه - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القرين - جامعة
الأزهر

البريد الإلكتروني: hanaakhali2075@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر " تُكلم فيهم بلا حجة" من خلال كتابه التقريب، وتهدف هذه الدراسة إلى نقد الأقوال التي يقع فيها التعارض والاختلاف في الراوي، وقد جدنا أن الحافظ ابن حجر قد أصاب فيهم جميعاً حيث رفع الحديث عنهم، وانتصر لهم، كما تناول إطلاق الحافظ ابن حجر على بعض الرواة عبارة تكلم فيهم بلا حجة، وتم حصر الرواة من تقريب التهذيب الذين وصفوا بذلك، وقد بلغ عددهم ثمان وعشرون راوياً.
الكلمات المفتاحية: الرواة - ابن حجر - بلا حجة - التقريب.

**The Narrators about Whom Al-Hafez Ibn Hagr Said
“They Were Spoken About Without Evidence” From His
Book The Approximation “ A Comparative Study”**

Hana Muhammed Abdul Salam Khalil

**Department Of Hadith And Its Sciences - College Of
Islamic And Arabic Studies, Al-Qurain Girls - Al-Azhar
University .**

Email: hanaakhalil2075@azhar.edu.eg

ABSTRACT

This research deals with the narrators whom Al-Hafiz Ibn Hajar told about them without argument through his book Al-Taqreeb. This study aims to criticize the sayings in which the narrators are inconsistent and different. It was revealed that Al-Hafiz Ibn Hajar has investigated all of them as he raised the sayings about them. He also addressed the usage of Al-Hafiz Ibn Hajar a phrase that was spoken about them without an argument on some of the narrators. The narrators were identified from the approximation of the refinement "Taqrib Altahdhib" who described this, and their number reached twenty-eight narrators.

Keywords: Narrators - Ibn Hajar - Without Argument - Taqreeb "approximation ."

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين
وأصحابه الغر الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

ويعد:

فإن الله سبحانه شرف هذه الأمة بالكتاب والسنة، وزادها شرفاً بأن أرسل فيها
نبيه محمداً - ﷺ - ، فقال سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾

وحفظ لها دينها بأن هيأ لها رجالاً هم خير القرون بعد نبيهم ﷺ ، فحملوا راية
التبليغ والذب عن كتاب الله وسنة نبيه ﷺ . لذا صنف علماء الجرح والتعديل
رواة الحديث على مراتب، وتواضعوا على مصطلحات لها دلالتها على مراتبهم
وتنوعها بين قوة وضعف. فانبرى ابن حجر في كتابه التقريب مبيناً حقائق
الرواة ومنازلهم، مثبتاً من انتقد منهم أو مدافعاً عن من ظلم منهم، فقد وجدنا
ان ابن حجر قد قال عن سبع وعشرين من الرواة: (تكلم فيهم بلا حجة).

مستتيراً بأقوال من كان قبله من أئمة الجرح والتعديل، الذين بينوا أحوال الرواة،
ليتسنى معرفة ان انتصار ابن حجر لهم كان من الصواب الذي لا يدفعه
مدافع.

منهج البحث:

اتبعت في البحث المنهج الآتي:

- (١) ذكرت أولاً ترجمة الراوي من كتاب "تقريب التهذيب".
- (٢) نقلت الترجمة بتمامها، ولفظها، ورموزها كما في "تقريب التهذيب".
- (٣) ذكرت أقوال العلماء في الراوي على جهة الاستيعاب، معتمداً في النقل
على كتاب الإمام إن كان له كتاب، فإن لم يوجد اعتمدت أقرب مصدر.
- (٤) ختمت بخلاصة الحكم على الراوي.
- (٥) جاء ترتيب التراجم على هذا النحو: ترجمة الراوي من التقريب، ثم أذكر
أقوال علماء الجرح والتعديل، ثم الخلاصة.

(٦) ذكرت بعض الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في التقريب وهي كالتالي:

البخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقاً (خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين (ي)؛ ولمسلم (م) ولمقدمة صحيحه (مق).

ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي الناسخ (خد)، وفي القدر (قد)، وفي التفرد (ف)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم).

وللنسائي (س)، وفي مسند علي له (عس)، وفي مسند مالك (كن)، وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي)، وفي خصائص علي (ص)، ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق)، فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها، وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين، ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تميز)، إشارة إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره، ومن ليست عليه علامة نبه عليه.^(١)

هذ الرموز سيأتي بعضها عقب كل ترجمة، وقد أوردتها كما في التقريب.
خطة البحث:

جاءت الخطة على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على : مدخل إلى البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث، وطريقة السير فيه.

المبحث الأول: مقدمة عن احمد بن حجر العسقلاني والترجمة له.

وتحته مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، مولده، وثناء العلماء عليه، أهم مؤلفاته، وفاته.

المطلب الثاني: لمحة عن كتاب تقريب التهذيب.

^(١) (تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: ٧٥ - ٧٦.

المبحث الثاني: دراسة الرواة الذين قال فيهم ابن حجر العسقلاني: (تكلهم فيهم بلا حجة)
الخاتمة: أهم النتائج، والتوصيات.
ثم ذيلت البحث بالمراجع.

المبحث الأول

مقدمة عن الإمام أحمد بن حجر العسقلاني والترجمة له

المطلب الأول

اسمه، مولده، وثناء العلماء عليه، أهم مؤلفاته، وفاته.

اسمه:

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني^(١)،
العسقلاني^(٢)، المصري، القاهري، الشافعي، أبو الفضل، شيايب الدين
المعروف، بابن حجر. أما الكناني: فنسبة إلى قبيلة كنانة، والعسقلاني نسبة
إلى عسقلان مدينة بفلسطين، وحجر اسم لبعض أجداده.

مولده:

ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين و سبعمائة كان علي
شاطئ النيل بمصر القديمة.
و نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً؛ إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين
وسبعمائة.

وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل؛ وكان أبوه قد أوصى به إلى رجلين ممن
كانت بينه وبينهم مودة هما:
زكي الدين أبو بكر ابن نور الدين علي الخروبي (ت ٧٨٧) وكان تاجراً
كبيراً بمصر.

^(١) الكناني: بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية هذه النسبة إلى عدة من القبائل.
(الأنساب ١١/١٥١).

^(٢) العسقلاني: بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون
بعد اللام ألف، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل فيما يلي حد
مصر يقال لها عسقلان، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها عسقلان، وعسقلان الشام
ودمشق يقال لهما العروسان من حسنهما. (الأنساب ٩/٢٩٤).

وثانيهما: العلامة شمس الدين ابن القطان (ت ٨١٣ هـ) الذي كان له بوالده اختصاص.

فنشأ في كنف الوصاية في غاية العفة والصيانة، ولم يأل زكي الدين الخروبي جهداً في رعايته والعناية به وتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة، وظل يرباه إلى أن مات سنة (٧٨٧ هـ).

وكان الحافظ قد راهق، ولم تعرف له صبوة، ولم تضبط له زلة؛ حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وصلى بالناس التراويح إماماً في المسجد الحرام، وهو ابن اثنتي عشرة سنة إبان مجاورته مع وصيه الخروبي بمكة المكرمة سنة (٧٨٥ هـ).

وحبب إليه الحديث النبوي، فأقبل بكليته عليه.

ولازم الحافظ العراقي عشر سنين، وتخرج به، وانتفع بملازمته كما لازم شيوخ آخرين في الحديث، وفي فنون أخرى .

وجد في طلب العلم منقولها ومعقولها حتى بلغ الغاية، وصار كلامه مقبولاً لا يعدو الناس مقالته لشدة نكائه وطول بابه في العلوم.^(١)

ويبلغ مجموع شيوخه ستمائة وزيادة على أربعين شيخاً، وقد ذكرهم تلميذه السخاوي في كتابه الجواهر والدرر، ثم ابن خليل الدمشقي في جمان الدرر.^(٢) ثناء العلماء عليه:

قال ابن تغري بردي: شيخ الإسلام، حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث، علامة الدهر، شيخ مشايخ الإسلام، حامل لواء سنة سيد الأولين، قاضي القضاة، أوجد الحفاظ والرواة... لم يخلف بعده مثله شرقاً ولا غرباً، ولا نظر هو في مثل نفسه في علم الحديث.^(٣)

^(١) ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر، (ص: ٦٢).

^(٢) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي، (١ / ١٠١)، الضوء اللامع، السخاوي، (٢ / ٣٦).

^(٣) النجوم الزاهرة، يوسف ن تغري بردي (١٥ / ٥٣٢).

وقال ابن فهد: " ... لم تر العيون مثله، ولا رأى مثل نفسه"^(١)
 وقال السخاوي: "تصدى لنشر الحديث، وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة
 وإقراء وتصنيفاً وإفتاء، وشهد له أعيان شهوده بالحفظ".^(٢)
 أهم مؤلفاته:

- (١) فتح الباري بشرح البخاري.
 - (٢) الإصابة في تمييز الصحابة.
 - (٣) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة.
 - (٤) تهذيب التهذيب.
 - (٥) تقريب التهذيب.
 - (٦) إتحاف المهرة بأطراف العشرة.
 - (٧) بلوغ المرام من أدلة الأحكام .
 - (٨) تبصير المنتبه وتحرير المشتبه.
 - (٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
 - (١٠) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
- وغير ذلك من المصنفات النافعة المفيدة القيّمة.
 وفاته.

توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٨٥٢ هـ)، و كان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ؛ فضلا عنّ دونهم مثله، وشهد أمير المؤمنين ، والسُلطان، فمن دونهما الصلّاة عليه، وقدم السلطان الخليفة للصلّاة، ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة، وتزاحم الأمراء، والأكابر على حمل نعشه، ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قطّ، ولم يخلف بعده في مَجْمُوعه مثله. ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رَحِمَهُ اللهُ وإيانا.^(٣)

^(١) لفظ الألاحظ، الأصفوني، (ص ٣٣٦).

^(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، اسخاوي ، (٢ / ٣٨).

^(٣) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي ، (٢ / ٣٦ - ٤٠) رقم (١٠٤).

المطلب الثاني

لمحة عن كتاب تقريب التهذيب.

الكتاب يعد اختصاراً لكتاب تهذيب التهذيب، سار فيه على نفس ترتيب الأصل في ذكر اسم صاحب الترجمة، والحكم عليه جرحاً وتعديلاً، وذكر طبقاته، ومتى توفي.

سبب تأليف الكتاب:

قال الحافظ ابن حجر في المقدمة: فإنني لما فرغت من "تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، الذي جمعت فيه مقصود "التهذيب" لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود "إكمال" للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضًا، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرتيه لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طلبه الفن موقعاً حسناً عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، (والثلث كثير).

فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوتر ذلك، لقلّة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه طلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة، وهي: "أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً، يجمع اسم الرجل، واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبه ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمنه لبسه"^(١)

^(١) (تقريب التهذيب، ابن حجر ص ١).

عناصر الترجمة:

راعى فيه أن تكون الترجمة أخصر ما يمكن بحيث تكون في سطر واحد - كما أشار في المقدمة في الأغلب، وتتضمن العناصر الآتية - :
 (١) اسم الراوي، واسم أبيه وجده ، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، مع عناية تامة بضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، والضبط من أهم ما امتاز به الكتاب.

(٢) الحكم على كلِّ راوٍ منهم بحكم وجيز بكلمة واحدة، أو عبارة وجيزة تبين درجته من حيث: الجرح والتعديل.

(٣) التعريف بعصر كلِّ راوٍ منهم، وذلك بتقسيمهم إلى طبقات اصطلح هو عليها، فجعلها اثنتي عشرة طبقة، وذكر وفاة من عرف سنة وفاته منهم .

(٤) رَقَّم على كلِّ ترجمة بالأرقام التي ذكرها المزي في " تهذيب الكمال" واصطلح عليها، أو وقف هو عليها مع تجوُّز يسير في بعض فروعها.

(٥) وضع رموز التي ذكرها الحافظ المزي كما هي إلا أنه قام بتغييرات وزيادات قليلة.

طريقة ترتيب وتقسيم الكتاب :

رتب الحافظ ابن حجر كتابه على النحو التالي:

(١) رتبه على حروف المعجم بذكر أسماء الرجال من الألف إلى الياء، لكن في الألف بدأ بأحمد، وفي الميم بدأ بمحمد؛ لشرف الاسمين.

(٢) يذكر الكنى مرتبةً على حروف المعجم أيضاً.

(٣) يذكر من نسب إلى أبيه، أو أمه، أو جده ، أو عمه، مثل: "ابن أبي بن كعب"، و"ابن بشار"، وذكر تحت هذا فصلاً فيمن قيل فيه ابن أخي فلان؛ مثل: "ابن أخي عبدالله بن سلام"؛ ثم تحت هذا الفصل فصلٌ فيمن قيل فيه: "ابن أم فلان"، مثل: "ابن أم هانئ" .

(٤) يذكر الأنساب من القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك مثل: "الأبار، الأموي، الأوزاعي، البكائي، البويطي" .

(٥) ذكر الألقاب مثل: "الأبرش، الأجلح، الأحمر، الأحول، الأسود".

- (٦) ذكر الكنى من الألقاب مثل: "أبو بطن، أبو تراب، أبو حية".
- (٧) ذكر الأنساب من الألقاب مثل: "البليخي، الذهلي، السدي".
- (٨) ذكر المبهمات مثل: "إبراهيم ابن أبي أسيد البراد عن جده"، فيوضح من جده، "رافع بن خديج عن عميه".
- (٩) ذكر الكنى من المبهمات مثل: "أبو صالح السمان عن رجل من أسلم لم يسم، وعن بعض الصحابة" يبين ذلك .
- (١٠) ثم أخيراً ذكر النساء، ورتب أسماءهن كما فعل في أسماء الرجال .
- وقد قسم الحافظ ابن حجر الرواة إلى طبقات بحسب سني وفياتهم، وإلى مراتب بحسب حالهم من حيث الجرح والتعديل، فقال في المقدمة: "وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاً تهم في اثنتي عشرة طبقة"^(١)
- وهكذا نرى أن "التقريب" هو خلاصة ما توصل إليه الحافظ ابن حجر من أحكام على رواية الكتب الستة وما ألحق بها، وعصارة فكر متواصل البحث والدراسة، والتحقيق والتحرير مدة زادت على السنتين عاماً من حياة عالم موسوعيٍّ ويقظٍ ذكيٍّ .
- مراتب ألقاب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر:
- استعمل الحافظ ابن حجر ألقاباً للجرح والتعديل وصفها في مقدمة الكتاب فقال: "إنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بأخص عبارة، وأخلص إشارة؛ بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً ..". ثم قال: "وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاً تهم في اثنتي عشرة طبقة، فأما المراتب:

^١ (تقريب التهذيب، ابن حجر ص ١ .

فأولها: الصحابة، فأصرح بذلك لشرفهم.^(١)
 الثانية: من أكد مدحه؛ ب " أفعل " ك " أوثق الناس "، أو بتكرير الصفة ك
 "ثقة ثقة"، أو معنى ك "ثقة حافظ".
 الثالثة: من أفرد بصفة؛ ك "ثقة"، أو "متقن"، أو "ثبت"، أو "عدل".
 الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليل، واليه الإشارة بـ " صدوق"، أو
 لا بأس به، أو " ليس به بأس".
 الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً ك "صدوق سيئ الحفظ"، أو "صدوق
 يهم"، أو "له أوهام"، أو "يخطئ"، أو "تغير بأخرة"، ويلتحق بذلك من
 رمي نوع من البدعة: كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان
 الداعية من غيره .

(١) قال الإمام الصنعاني: " .. واعلم أنه جعل الحافظ ابن حجر أول المراتب كونه صحابياً،
 فإنه قال: " فإنه قال ويعتبار ما ذكرته انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثني عشرة
 فأولها الصحابة والثانية من أكد مدحه إما بأفعل كأوثق الناس إلى آخر كلامه فأول المراتب
 توثيقاً كون الراوي صحابياً وظاهر هذا أن كونه صحابياً قد تضمن أنه ثقة حافظ فصفة
 الصحبة قد تكفلت بالعدالة والضبط وهذا لا إشكال فيه بالنظر إلى العدالة على أصل أئمة
 الحديث ولكن بالنظر إلى الضبط والحفظ لا يخلو عن الإشكال إذ الحفظ وعدمه من لوازم
 البشرية لا ينافي الصحبة بل لا ينافي النبوة فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه نسي
 في صلاته وغيرها فكيف يجعل كون الراوي صحابياً أبلغ من الموصوف بأوثق الناس ونحوه
 والصحبة لا تنافي النسيان وعدم الحفظ بل قد ثبت في صحيح البخاري نسيان عمر لقصة
 التيمم وتذكير عمار له بها ولم يذكر بل قد ثبت أنه قال يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أُنْكِرْتَنِي كَذَا وَكَذَا،
 آيَةٌ كُنْتُ أُسَيِّئُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا" (صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نسيان
 القرآن وهل يقول ليت آية كذا وكذا؟، (٦ / ١٩٤ (ح) ٥٠٣٨) ينظر: (توضيح الأفكار،
 الصنعاني، ٢ / ٢٦٣).

قلت: "ذكر الحافظ أنه قدم الصحابة لشرفهم، فهو يعلم أن الصحابة بشر يقع منهم
 الخطأ والنسيان و بعضهم لا يصل إلى كمال الضبط والحفظ".

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة لفظ "مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث".
السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق وإليه الإشارة بلفظ "مستور"، أو "مجهول الحال".

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ "ضعيف"
التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ "مجهول".

العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ "متروك"، أو "متروك الحديث".

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

حكم أهل هذه المراتب:

من المرتبة الأولى إلى الثالثة حديثه صحيح من الدرجة الأولى، وغالبه في "الصحيحين"؛ المرتبة الرابعة حديثه حسن يرتقي إلى صحيح لغيره.

والخامسة والسادسة حديثهم ضعيف يرتقي إلى الحسن لغيره عند تعدد الطرق

والسابعة إلى الثامنة ضعيف يرتقي إلى الحسن لغيره بتعدد الطرق.

ومن التاسعة إلى الحادية عشرة حديثهم ضعيف جداً، لا يرتقي بحال من الأحوال، والثانية عشرة موضوع مكذوب.

المآخذ على الكتاب:

(١) اختلاف أحكامه في التقريب على بعض الرواة، عن كتبه مثل: "هدي

الساري"، والتلخيص الحبير"، فقد يحكم عل الرجل في (التقريب) مثلاً بأنه

صدوق، ويحكم عليه في (التلخيص الحبير) بأنه ضعيف جداً أو ضعيف.

مثل: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني:

بيان أقوال الحافظ في كتابيه "التقريب" و"الهدى":

قال في "التقريب": " صدوق زُمي بالقدر"^(١). وقال في "الهدى": "ضعيف"^(٢).

بيان موضع الخلاف:

قول الحافظ ابن حجر في "الهدى" بأنه "ضعيف" يجعله في المرتبة الثامنة، بينما قوله في "التقريب": "صدوق" يجعله في المرتبة الرابعة. وهذا واضح بوجود اختلاف كبير في الحكم على الراوي بين الاحتجاج به وعدم الاحتجاج. (٢) الاضطراب في المنهج، فقد كان يتشدد في الأحكام في بعض الأحيان، ويتساهل في بعضها الآخر، كانت هذ لمحة سريعة عن كتاب تقريب التهذيب.

المبحث الثاني

دراسة الرواة الذين قال فيهم ابن حجر العسقلاني: (تُكلم فيهم بلا حجة)

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وقد ينسب إلى جده يكنى أبا الوليد البصري^(٣)

^١ (تقريب التهذيب : ص ٥٧٠.

^٢ (هدي الساري ص ٣٧٧.

^٣ (البصري: بضم الباء المنقوطة بوحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بسر بن ارطاة وقيل: ابن ابى ارطاة. (الأنساب ٢/٢٢٧).

الدمشقي^(١)^(٢) صدوق تكلم فيه بلا حجة من العاشرة^(٣) مات سنة ثمان وأربعين
ت ق^(٤)
شيوخه^(١): الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، وعراك بن خالد بن يزيد المري،
وغيرهم.

١ (الدمشقي: بكسر الدال المهملة والميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة في آخرها
القاف هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلاً، وأنزهها، ويضرب
بحسنها المثل. (الأنساب ٣٧٤/٥).

٢ (ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٥٩/٢ - مشيخة النسائي ص ٨٠ - الضعفاء لأبي
زرعة ٧٩٢/٣ - تاريخ بغداد ٣٩٩/٥ - تهذيب التهذيب ٥٢/١ - تقريب التهذيب ص
٨١).

٣ (قسّم ابن حجر الرواة في تقريب التهذيب إلى اثنتي عشرة طبقة حيث قال: " أما
الطبقات: فالأولى الصحابة،

... الثانية: طبقة التابعين، الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، الرابعة: طبقة تليها، جلُّ

روايتهم عن كبار

التابعين، الخامسة: الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنتين، ولم يثبت لبعضهم
السماع من الصحابة، السادسة طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من
الصحابة، السابعة: كبار أتباع التابعين، الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، التاسعة: الطبقة
الصغرى من أتباع التابعين، العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين،
الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع
الأتباع، كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً،
كبعض شيوخ النسائي.

وذُكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن
كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات:
فهم بعد المائتين، ومن ندر عن ذلك بينته. (تقريب التهذيب ص ٧٥)

٤ (تقريب التهذيب ص ٨١

تلاميذه^(٢): الترمذي وابن ماجة، ومطين يعقوب بن شيببة، والدارمي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم: رأيتُه يحدث ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً^(٣).

وقال النسائي: صالح^(٤).

قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: "أدركناه ولم نكتب عنه، يعد في الدمشقيين^(٥)"

قال الخطيب: كان من أهل الصدق، وقد حدث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي^(٦).

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال إسماعيل بن عبد الله السكري أنه قاص، وأنه كان يحلل النساء.

الرأي الراجح:

١ (اخترت ترتيب ابن حجر لشيوخ الراوي لأنه لم يرتبهم على حسب حروف الهجاء بل رتبهم على حسب أكثر شيوخ الراوي وأسندهم وأحفظهم في الغالب. قال ابن حجر: ولم التزم سياق الشيخ والرواة في الترجمة الواحدة على حروف المعجم؛ لأنه لزم من ذلك تقديم الصغير على الكبير، فأحرص على أن أذكر في أول الترجمة أكثر شيوخ الرجل وأسندهم وأحفظهم إن تيسر معرفة ذلك. (تهذيب التهذيب ص ٥).

٢ (تهذيب التهذيب ١/٥٢.

٣ (الجرح والتعديل ٢/٥٩.

٤ (مشيخة النسائي ص ٨٠.

٥ (الضعفاء لأبي زرعة ٣/٧٩٢.

٦ (تاريخ بغداد ٥/٣٩٩.

بعد دراسة حال الراوي يتبين لنا أنه صدوق كما قال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي ولا يلتفت إلى قول السكري في تضعيفه، وأن حكم الحافظ ابن حجر عليه بأنه "صدوق" أجاد فيه .

قال الذهبي: وقد حظ عليه إسماعيل بن عبد الله السكري بأنه قاص، وأنه كان يحلل النساء، واتهمه في لقي الوليد، وما التفت الخطيب إلى قول السكري^(١)

قال الخطيب: قرأت في كتاب علي بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبي محمد بن محمد الباغندي، قال: سمعت أبا عبد الله، يعني إسماعيل بن عبد الله السكري، يقول: لم يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئاً قط، أو لم أره عند الوليد قط، وقد أقمت تسع سنين والوليد حي ما رأيته قط، وكنت أعرفه شبه قاص، وإنما كان محللاً الرجال للنساء، ويعطى الشيء فيطلق، وكان سيئ الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين، فاتقوا الله وإياكم والسماع عن الكذابين، وبقار لم أجز شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعاً كذابان.

قلت وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر الباغندي عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي، وحسبك به^(٢).

(٢) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني^(٣) أبو يحيى الأسدي^(٤)(١) ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين خ س ق^(٢)

(١) سير أعلام النبلاء: ١١٤/١٢.

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٩/٥.

(٣) الحراني: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة ولها تاريخ. (الأنساب ١٠٧/٤).

(٤) الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. (الأنساب ٢١٣/١).

شيوخه^(٣): زهير بن معاوية، وحماد بن زيد، وعبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الرقي، وغيرهم.

تلاميذه^(٤): البخاري، والنسائي، وابن ماجة بواسطة، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن جبلة، وتمتام وأبو إسماعيل الترمذي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال الميموني: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله، أحمد بن عبد الملك بن واقد؟ فقال لي: قد مات عندنا، ورأيت كيساً، وما رأيت بأساً، رأيت حافظاً لحديثه^(٥).

وقال أبو حاتم: كان نظير النفيلي^(٦) في الصدق والإتقان^(٧).

وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة.

^(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير، البخاري، (٣/٢) رقم (١٤٨٩)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦١/٢) رقم (٩٨)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٤٣٩/٥)، رقم (٢٢٧٥)، تهذيب الكمال، المزي، (٣٩١/١)، رقم (٧٠)، الكاشف، الذهبي (١٩٩/١)، رقم (٥٨).

^(٢) تقريب التهذيب ص ٨٢.

^(٣) تهذيب التهذيب ٥٧/١

^(٤) تهذيب التهذيب ٥٧/١.

^(٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ٥٨/١.

^(٦) النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، أبو جعفر النفيلي الحراني. روى عن: سفيان بن عيينة محذورة، وأبي خيثمة زهير بن معاوية، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. روى عنه: أبو داود فأكثر، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، وغيرهم. قال أبو حاتم: الثقة المأمون. وقال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة مأمون محتج به. مات سنة أربع وثلاثين ومئتين. (الجرح والتعديل: ٥ / ٧٣٥ - تهذيب الكمال ٩٢/١٦).

^(٧) الجرح والتعديل ٦٢/٢.

قال مغلطاي: قال ابن خلفون: أحمد بن عبد الملك هذا ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه، فترك حديثه لذلك ولم يضع شيئاً^(١)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال الباجي: هو متروك^(٢).

قال مغلطاي وذكره الكلاباذي فقال: متروك. وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه، فتركت حديثه^(٣).

الرأي الراجح:

وبناء على ما تقدم من أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين لنا أن أحمد بن عبد الملك الحراني ثقة، لكثرة الموثقين له، وأن الجرح كان بسبب غير قادح كما بينه الإمام أحمد فقال السبب الذي ترك من أجله حيث أنه كان يغشى السلطان بسبب ضيعة له وهذا سبب غير قادح. قال ابن حجر: وقال الميموني قلت لأحمد إن أهل حران يسيئون الثناء عليه فقال أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له قلت فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حران من أجله وهو غير قادح^(٤)

(٣) أحمد بن علي النميري^(٥) إمام مسجد سلمية^(٦) صدوق ضعفه الأزدي بلا بلا حجة من التاسعة د^(١)

^١ (إكمال تهذيب الكمال ٧٨/١.

^٢ (التعديل والتجريح ٣٣١/١.

^٣ (إكمال تهذيب الكمال ٧٨/١.

^٤ (هدى الساري ص ٣٨٧.

^٥ (النميري: بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى بنى نمير، وهو نمير بن عامر بن صعصعة. (الأنساب ١٨٥/١٣).

^٦ (ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١٠٧/٦٤/٢ - الضعفاء والمتروكون ٨١/١ - تهذيب التهذيب ٦٢/١ - هدى الساري ص ٣٨٧ - تقريب التهذيب ص ٨٣).

شيوخه: ثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم^(٢).

تلاميذه: محمود بن خالد الدمشقي^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم : لم يرو عنه غير محمود بن خالد وأرى أحاديثه مستقيمة^(٤) .

روى له أبو داود حديث أبي حي المؤذن عن أبي هريرة: " أن يصلي وهو حقن

حتى يتخفف"^(٥)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن الجوزي: قال الأزدي متروك الحديث ساقط^(٦)

القول الراجح:

ما ذهب إليه الإمام ابن حجر وأبو حاتم بقولهم صدوق، وتضعيف الأزدي بلا

حجة، والذين ذهبوا إلى قبوله وتقوية حاله أقوى من الذين ضعفوه ، والله

اعلم.

١ (تقريب التهذيب ص ٨٣

٢ (تهذيب التهذيب ١/٦٢ .

٣ (المصدر السابق ١/٦٣ .

٤ (الجرح والتعديل ٢/٦٤ .

٥ (سنن أبي داود: كتاب الطهارة ، باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟، ١/٢٣/٩١ ، قال:

حدثنا محمود بن خالد السلمي، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا ثور، عن يزيد بن شريح

الحضرمي، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا

يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى يتخفف» - ثم ساق نحوه على

هذا اللفظ قال: «ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم قوما إلا بإذنه، ولا يختص

نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم»، قال أبو داود: «هذا من سنن أهل الشام لم

يشركهم فيها أحد" قال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن. هامش

المسند(١٥/٤٣٦/٩٦٩٨).

٦ (الضعفاء والمتروكون ١/٨١ .

(٤) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي^(١) أبو مسعود الرازي^(٢) نزيل أصبهان^(٣) ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين د^(٤)

شيوخه: عبد الله بن نمير وعبد الرزاق ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي وأبي عامر العقدي، ويعلى بن عبيد وأبي داود الطيالسي وغيرهم.^(٥)
تلاميذه: أبو داود وابن أبي عاصم وجعفر الفريابي، ومحمد وعبد الرحمن ابنا يحيى بن مندة، وأبو خليفة، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أحمد بن حنبل: ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أبي مسعود.^(٦)
وقال ابن معين: "ما رأيت أسود الرأس أحفظ منه"، وقال علي بن المديني: "كان من الراسخين في العلم"^(١)

^١ (الضبي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة ، وهم جماعة. (الأنساب ٣٨١/٨).

^٢ (الرازي: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفاً، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين في كل فن قديماً وحديثاً. (الأنساب ٣٣/٦).

^٣ (ينظر ترجمته (الكامل في الضعفاء ٣١٢/١ - تاريخ بغداد ٥٦٣/٥ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ٥٥ - تهذيب التهذيب ٦٦/١).

^٤ (التقريب ص ٨٣.

^٥ (تهذيب التهذيب ٦٦/١.

^٦ (موسوعة أقوال الإمام أحمد ٦٠/١).

قال أبو الشيخ الأصبهاني: من الحفاظ الكبار، وصنف المسند، والكتب الكثيرة.^(٢)

قال أبو نعيم: أحد الأئمة والحفاظ، صنف المسند.^(٣)

قال الخليلي: ثقة، ذو تصانيف.^(٤)

قال الخطيب: أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه.^(٥)

قال الذهبي: من كبار الأئمة الأثبات فلا يعرج على قول ابن خراش فيه يكذب عمدا.^(٦)

ثانياً: أقوال المجرحين:

كان ابن خراش يحلف بالله: أن أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمدا.^(٧)

القول الراجح:

بعد دراسة حال أحمد بن الفرات، تبين أنه وثقه: ابن المديني، واحمد، وابن عدي، وأبو الشيخ الاصبهاني، وأبو نعيم الاصبهاني، والخطيب، وابن حجر وخالفهم ابن خراش بقوله: كان يكذب متعمدا، ورد ابن عدي بقوله: وهذا الذي قاله ابن خراش: هو تحامل، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكورة، وهو من أهل الصدق والحفظ^(٨)، قلت: فبطل قول ابن خراش. لذا صدق وأصاب ابن حجر، بقوله: ثقة، حافظ تكلم فيه بلا مستند، فهو ثقة، والله اعلم.

^(١) (تهذيب التهذيب ١/٦٧).

^(٢) (طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٥٤).

^(٣) (تاريخ أصبهان ١/١١٣).

^(٤) (الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/٦٧٥).

^(٥) (تاريخ بغداد ٥/٥٦٣).

^(٦) (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ٥٥).

^(٧) (الكامل في الضعفاء ١/٣١٢).

^(٨) (الكامل في الضعفاء ١/٣١٢).

(٥) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب بلا حجة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين خ م س ق^(١)

شيوخه: ابن وهب، والمفضل بن فضالة، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.^(٢)
تلاميذه: البخاري، ومسلم، النسائي، ابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد، وحنبل ابن إسحاق، وإبراهيم الحربي، وإسماعيل القاضي، وحرب الكرمانى، وابن الضريس، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.
أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:
أولاً: أقوال المعدلين:

قال النسائي: ليس به بأس.^(٣)

ذكره ابن عدي فيمن روى عنهم البخاري في صحيحه.^(٤)
قال الذهبي: ثقة حجة احتج به الشيخان وما علمت فيه وهنا فلا يلتفت الى قول يحيى بن معين فيه كذاب وكذا غمزه ابو زرعة.^(٥)
وقال الخطيب: "ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه".
قلت: "إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير - والله أعلم -^(٦)
ثانياً: أقوال المجرحين:

^١ (تقريب التهذيب ص ٨٣ .

^٢ (تهذيب التهذيب ٦٥/١ .

^٣ (مشيخة النسائي ص ٨١ .

^٤ (أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ص ٧٥ .

^٥ (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ٥٣ .

^٦ (تاريخ بغداد ٤٥٠/٥ .

قال أبو حاتم: "قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا نعم فأنكرت ذلك، وذلك إن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان. قال أبو داود: "سمعت يحيى ابن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنه كذاب."^(١)
القول الراجح:

بعد دراسة حال أحمد بن عيسى بن حسان يتبين لنا أنه ثقة، لا عبرة بما قيل فيه، لأن تكذيب ابن معين له قد خالف فيه العلماء، وهو معاصر له وقول المعاصر في معاصره لا يقبل إذا خالف فيه العلماء، ولأن قول أبي حاتم لا يجب رد حديث الثقة بمجردده، وهو إنما قال: "قيل لي بمصر" فمن قال له ذلك؟ نحن لا نقبل هذا في رد حديث الثقة أبداً، وله احتمالات كثيرة.^(٢)

قال ابن حجر: عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك وقد احتج به النسائي مع تعنته وقال الخطيب لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه قلت وقع التصريح به في صحيح البخاري.^(٣)
(٦) أبان بن إسحاق الأسدي النحوي^(٤) كوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من السادسة ت^(٥)

شيوخه^(٦): الصباح بن محمد الأحمسي.

تلاميذه^(١): إسماعيل بن زكريا، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبيد الطنافسي، الطنافسي، وغيرهم.

^١ (الضعفاء لأبي زرعة ١٠٠٦/٣ .

^٢ (من تكلم فيه وهو موثق ص ٨٤ .

^٣ (هدي الساري ص ٣٨٧ .

^٤ (انظر(المغني في الضعفاء ٦/١ - ميزان الاعتدال ٥/١ - هدي الساري ص ٣٨٧ - تهذيب التهذيب ١/٩٣/١٦٥ - تقريب التهذيب ص ٨٦).

^٥ (تقريب التهذيب ص ٨٦ .

^٦ (تهذيب التهذيب ١/٩٣ .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: "ليس به بأس". قلت: وقال العجلي: "ثقة"^(٢)، وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٣).

أخرج له الحاكم في المستدرک حديث عبد الله بن مسعود في الرقائق، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرِّجَاهُ^(٤) ووافقه الذهبي.

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال الذهبي: وقال أبو الفتح / الأزدي: متروك.^(٥)

القول الراجح:

ما ذهب إليه الإمام ابن حجر بقوله ثقة، وتضعيف الأزدي بلا حجة.

قال الذهبي: لا يترك، فقد وثقه أحمد والعجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه^(٦)

(١) المصدر السابق ٩٣/١.

(٢) تاريخ الثقات ص ٥٠.

(٣) الثقات ١٣٠/٨.

(٤) المستدرک : كتاب الرقاق، ٧٩١٥/٣٥٩/٤، قال: حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مَحَارِبٍ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَنْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْيَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ 'ووافقه الذهبي.

(٥) ميزان الاعتدال ٥/١.

(٦) ميزان الاعتدال ٥/١.

(٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري^(١) أبو إسحاق المدني^(٢) نزيل بغداد ثقة حجة تُكَلَّم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع^(٣) شيوخه^(٤): أبوه، وصالح بن كيسان، والزهري، وهشام بن عروة، وصفوان بن سليم، ومحمد بن إسحاق، وشعبة ويزيد بن الهاد، وغيرهم. تلاميذه^(٥): الليث، وقيس بن الربيع، وهما أكبر منه، ويزيد بن الهاد، وشعبة، وهما من شيوخه، والقعبي، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابناه يعقوب وسعد، وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أحاديثه مستقيمة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة.^(٦) وقال محمد بن سعد: كان عسرا في الحديث، وكان ثقة كثير الحديث، وربما أخطأ في الحديث^(٧).

^١ (الزهري: بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. (الأنساب ٣٥٠/٦).

^٢ (انظر (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٧ - الجرح والتعديل ١٠١/٢ - تذكرة الحفاظ ١٨٥/١ - تهذيب التهذيب ١٢١/١ - تقريب التهذيب ص ٨٩).

^٣ (تقريب التهذيب ص ٨٩).

^٤ (تهذيب التهذيب ١٢١/١).

^٥ (المصدر السابق ١٢١/١).

^٦ (الجرح والتعديل ١٠١/٢).

^٧ (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٧).

وقال العجلي: مدني ثقة^(١)
قال الذهبي^(٢): ثقة. سمع من الزهري والكبار، ينفرد بأحاديث تُحتمل له، ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت.
وقال أيضاً: قال إبراهيم بن حمزة الزييري: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه، وهو محتج به في كتب الإسلام. وقع لي حديثه عالياً^(٣).
وقال مغلطاي: وقال أبو أحمد الجرجاني: هو من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد^(٤).
وبغداد^(٤).

وقال ابن حجر: ثقة حجة قاله بن معين، وقال أحمد والعجلي وأبو حاتم ثقة، وقال صالح جزرة كان صغيراً حين سمع من الزهري، وقال ابن عدي هو ثقة من ثقات المسلمين، ثم روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ذكر عند يحيى بن سعيد إبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد فجعل يقول عقيل وإبراهيم بن سعد كأنه يضعفهما قال أحمد وأيش ينفذ هذا هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى أخرج له الجماعة^(٥).

وقال أبو داود سمعت أحمد يقول: "كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعد". قلت: لم قال لا أدري إبراهيم ثقة^(٦).
وقال ابن عدي: "وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد مما ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله، وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين حدث عنه

١ (تاريخ الثقات ص ٥٢ .

٢ (من تكلم فيه وهو موثوق ص ٦٣ .

٣ (تذكرة الحفاظ ١/١٨٥ .

٤ (إكمال تهذيب الكمال ١/٢٠٦ .

٥ (هدي الساري: ص ٣٨٨ .

٦ (سوالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٢٤ .

جماعة من الأئمة ... ، ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد، وهو من ثقات المسلمين^(١).

قال أحمد بن حنبل سمعت إبراهيم بن سعد يقول والله ما رأيت بالمدينة سكران قط حتى خرجت منها^(٢).
ثانياً: أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: ذكرنا عند يحيى بن سعيد حديثاً من حديث عقيل. فقال لي يحيى: يا أبا عبد الله، عقيل وإبراهيم بن سعد!! عقيل وإبراهيم بن سعد!! كأنه يضعفهما. قال أبي: وأي شيء ينفعه من ذا، هؤلاء ثقات، لم يخبرهما يحي^(٣).

كان يحيى بن سعيد: لا يرضاه^(٤). قال صالح جزرة: "حديثه عن الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري^(٥).

قال فيه ابن حبان في المجروحين "وروى عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات ... لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد".^(٦)

القول الراجح:

بعد دراسة أحوال الراوي إبراهيم بن سعد، يظهر أنه وثقه جمع، وهم: يحيى بن معين، واحمد، والنسائي، وأبو حاتم، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر. وإنما كان يحيى بن سعيد لا يرضاه لأنه كان على بيت المال، أي بسبب عمله،

^١ (الكامل في الضعفاء ١/٤٠٣ .

^٢ (العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠٤ .

^٣ (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧ .

^٤ (هدي الساري ص ٣٨٨ .

^٥ (هدي الساري ص ٣٨٨ .

^٦ (المجروحين لابن حبان ٢/٤٠ .

وقال صالح جزرة: ليس بذاك، وهذا مخالف لمن وثقه من الكبار، ولم يبين سبب تضعيفه، لذا صدق وأصاب ابن حجر، بقوله: ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، فهو ثقة، والله اعلم.

(٨) إبراهيم بن سعيد الجوهري^(١) أبو إسحاق الطبري^(٢) نزيل بغداد^٣ ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة من العاشرة مات في حدود الخمسين م^٤ (٤)

شيوخه: أبو أسامة، وابن عيينة، وأبي أحمد الزبيري، وأسود بن عامر، وأبي ضمرة، والواقدي، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم.^(٥) تلاميذه: الجماعة سوى البخاري، وزكرياء السجزي، والبجيري، وأبو حاتم، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال النسائي: ثقة.^(٦)

قال ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول كتبت عنه، وكان يذكره بالصدق.^(٧) قال الخطيب: وكان مكثرًا ثقة ثبتًا، صنف المسند.^(١)

^١ (الجوهري: بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهري، اختص به جماعة. (الأنساب ٤٢١/٣).

^٢ (الطبري: بفتح الطاء المهملة والباء المنقوطة بنقطة بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها. (الأنساب ٣٩/٩).

^٣ (انظر (الجرح والتعديل ١٠٤/٢ - مشيخة النسائي ص ٨٢ - تاريخ بغداد ٦١٨/٦ - ميزان الاعتدال ٣٥/١ - تهذيب التهذيب ١٢٣/١ - التقريب ص ٨٩).

^٤ (التقريب ص ٨٩.

^٥ (تهذيب التهذيب ١٢٣/١.

^٦ (مشيخة النسائي ص ٨٢.

^٧ (الجرح والتعديل ١٠٤/٢.

وقال أبو العباس البراثي: قال أحمد بن حنبل، وسأله موسى بن هارون، وهو معي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. فقال: كثير الكتاب، كتب فأكثر، واستأذنه في الكتابة عنه فأذن له.^(٢)

قال الذهبي: أحد الأعلام^(٣) الحافظ الثقة قال الخطيب وغيره ثقة وقال ابن خراش سمعت حجاج بن الشاعر يقع فيه قلت لا عبرة بوقوعه فيه، وإبراهيم حجة بلا ريب.^(٤)

قال السلمي: سألت الدارقطني، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، فقال: ثقة.^(٥)
ثانياً: أقوال المخرجين

وقال ابن حجر: وفي تاريخ الخطيب عن ابن خراش. قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول رأيت إبراهيم بن سعيد عند أبي نعيم وأبو نعيم يقرأ وهو نائم، وكان الحجاج يقع فيه. قلت: وابن خراش رافضي ولعل الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك.^(٦)

القول الراجح:

بعد دراسة أحوال إبراهيم بن سعيد الجوهري، يظهر انه قد وثقه جمع: وهم: احمد، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والخطيب، والذهبي، وابن حجر، وخالفهم حجاج ابن الشاعر: لأنه كان يقع فيه، وقد رده الذهبي، بقوله: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب ولعل الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك، وقد أصاب ابن حجر، بقول: ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة، لذا فهو: ثقة، لا بأس به، وقد اخطأ حجاج في تضعيفه، والله اعلم.

^١ (تاريخ بغداد ٦/٦١٨ .

^٢ (موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩ .

^٣ (ميزان الاعتدال ١/٣٥ .

^٤ (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص ٤٣ .

^٥ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ص ٣٧ .

^٦ (تهذيب التهذيب ١/١٢٥ .

(٩) إبراهيم بن محمد بن خازم بمعجمتين أبو إسحاق ابن أبي معاوية الضرير الكوفي^(١) (٢) صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة مات سنة ست وثلاثين من العاشرة د^(٣)

شيوخه^(٤): أبوه، وأبي بكر بن عياش، ويحيى بن عيسى الرملي.
تلاميذه^(٥): أبو داود، وبقي بن مخلد، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي وعبيد بن غنام وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة^(٦) : لا بأس به، صدوق صاحب سنة.

قال مغلطاي: قال أبو علي الجبائي ثقة^(٧)

قال ابن حجر: وثقه أبو الطاهر المدني نزيل مصر، ومسلمة بن قاسم الأندلسي وأبو علي الجبائي في شيوخ أبي داود وأبو الحسن بن القطان وغيرهم.^(٨)

ثانياً: أقوال المجرحين:

١ (الكوفي: بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. (الأنساب ١١/١٧٢).

٢ (انظر (المغنى في الضعفاء ص ٦٦ - تهذيب التهذيب ١/١٥٣ - تقريب التهذيب ص ٩٣).

٣ (تقريب التهذيب ص ٩٣.

٤ (تهذيب التهذيب ١/١٥٣.

٥ (المصدر السابق ١/١٥٣.

٦ (الضعفاء: لأبي زرعة الرازي ٣/٨٤٢.

٧ (إكمال تهذيب الكمال ١/٢٧٣.

٨ (تهذيب التهذيب ١/١٥٣.

قال عبد الباقي بن قانع: ضعيف. (١)
وقال أبو الفتح الأزدي: "فيه لين". (٢).

القول الراجح :

ما ذهب إليه ابن حجر ومن معه في قوله صدوق لكثرتهم ومن ضعفه بلا حجة والله اعلم.

(١٠) أسامة بن حفص المدني (٣) صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة من الثامنة خ (٤)

شيوخه: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم (٥).

تلاميذه: أبو ثابت المدني ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة (٦).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

ذكره الدار قطني في كتابه " ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٧)

وأورده البخاري في التاريخ ولم يتكلم فيه. (٨)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٣/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٣/١ .

(٣) ينظر (المعنى في الضعفاء ص ٦٦ - تهذيب التهذيب ١/٢٠٦ - تقريب التهذيب ص ٩٨).

(٤) تقريب التهذيب ص ٩٨ .

(٥) تهذيب التهذيب ١/٢٠٦ .

(٦) المصدر السابق ١/٢٠٦ .

(٧) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته ١/٧٧ .

(٨) التاريخ الكبير ٢/٢٣ .

قال الذهبي: ثقة ضعفه الأزدي وحده روى البخاري حديثاً بمتابعة جماعة له.^(١) وقال صدوق ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة. روى عنه أربعة^(٢) ذكره الحاكم في كتابه "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما".^(٤)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال اللالكائي^(٥) "مجهول" وقال الأزدي: ضعيف.^(٧)

القول الراجح:

الحاصل أن تضعيف الأزدي مبهم، وأيضاً فإن الأزدي غير معتمد، لأنه هو متكلم فيه، فأسامه محتج به. وقد رد الإمام الذهبي تضعيف الأزدي، وكذا تجهيل اللالكائي. قال ابن حجر: قال أبو القاسم اللالكائي مجهول قلت له في

^١ (المغنى في الضعفاء ص ٦٦ .

^٢ (ميزان الاعتدال ١/١٧٤ .

^٣ (وهؤلاء الأربعة هم: إبراهيم بن حمزة الزبيري، ومحمد بن الحسن بن زباله المخزومي، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة. (تهذيب الكمال ٢/٣٣٣ .

^٤ (تسمية من أخرجهم البخاري ص ٧٨ .

^٥ (اللالكائي: هو هبة الله بن الحسن بن منصور، الطبري الرازي، أبو القاسم اللالكائي.

روي عن: عيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المخلص، وجعفر بن فناكي الرازي، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر الخطيب: وابنه محمد بن هبة الله، ومكي الكرجي السلار، وغيرهم. قال الخطيب: كان يفهم ويحفظ، وصنف كتاباً في السنة، وعاجلته المنية، خرج إلى الدينور، فأدرجه أجله بها في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مائة. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود، مفيد بغداد في وقته. وقال شجاع الذهلي: لم يخرج عنه شيء من الحديث إلا اليسير. (سير أعلام النبلاء ١٣/١٣٦) .

^٦ (الهداية والإرشاد ص ٩٣ .

^٧ (ميزان الاعتدال ١/١٧٤ .

الصحيح حديث واحد في الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحمر والظفاوي وقرأت بخط الذهبي في ميزانه ليس بمجهول فقد روى عنه أربعة^(١).
 (١١) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي^(٢) [وقد ينسب إلى جده] مولى عمر ابن عبد العزيز^(٣) صدوق ضعف بلا مستند مات سنة سبع وعشرين وله ست وثمانون سنة من العاشرة خ د س^(٤) شيوخه: يحيى بن حمزة الحضرمي، وأبي ضمرة، وشعيب بن إسحاق، وصدقة بن خالد، ومحمد بن شعيب ابن شابور، وغيرهم^(٥).
 تلاميذه: البخاري وربما نسبه إلى جده وأبو داود، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وعثمان بن خرزاد، وعبد الصمد ابن عبد الوهاب الحمصي، وغيرهم^(٦).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: سئلت أبي عنه فقال: كتبت عنه وهو ثقة، وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه. وقال أبو مسهر: ثقة^(٧).

(١) هدى الساري ص ٣٨٩.

(٢) الفراديسي: بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثم الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، ولها باب يقال له باب الفراديس. (الأنساب ١٠/١٦١).

(٣) ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٢/٢٠٨ - المغني في الضعفاء ص ٦٨ - تهذيب التهذيب ١/٢١٩ - التقريب ص ٩٩).

(٤) التقريب ص ٩٩.

(٥) تهذيب التهذيب ١/٢١٩.

(٦) تهذيب التهذيب ١/٢١٩.

(٧) الجرح والتعديل ٢/٢٠٨.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان من الثقات البكائين^(١).
وقال الدارقطني^(٢): ثقة.
وقال النسائي: ليس به بأس^(٣).
قال الذهبي: مشهور ثقة^(٤).
قال ابن حجر: وثقه أبو مسهر والدارقطني والنسائي وروى عنه أبو داود واحتج به النسائي^(٥).
ثانياً: أقوال المجرحين:
قال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة^(٦). وقال ابن حبان ربما خالف^(٧).
القول الراجح:
بعد دراسة حال إسحاق بن إبراهيم بن يزيد تبين أنه ثقة ربما أخطأ، وجرح من جرحة مردود، لأنه بسبب أحاديث الحمل فيها على شيخه.

^١ (الضعفاء: لأبي زرعة الرازي ٨٤٤/٣.

^٢ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ص ١١٠.

^٣ (تهذيب التهذيب ٢١٩/١.

^٤ (المغني في الضعفاء ص ٦٨.

^٥ (هدي الساري ص ٣٨٩.

^٦ (الكامل في الضعفاء: ٥٥١/١ ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما الأعمال بالخواتيم.

قال ابن عدي: وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ، وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة، وهو دمشقي أيضاً، عن أبي الأشعث الصنعاني، وهو من صنعاء دمشق، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين حديثاً، كلها غير محفوظة، حدثناه علي بن الحسن بن عبد الجبار البلدي، عن إسحاق بن سيار، عنه، ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته.

^٧ (الثقات ١١١/٨.

قال ابن حجر ذكر له الأزدي حديثاً خالفه فيه من هو أضعف منه وكذا قال ابن حبان ربما خالف وأورد له ابن عدي أحاديث الحمل فيها على شيخه.^(١)
 (١٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي^(٢) الهمداني^(٣) أبو يوسف الكوفي^(٤) ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع^(٥)

شيوخه:^(٦) جده، وزياد بن علاقة، وزيد بن جبير، وعاصم بن بهدلة، وعاصم الأحول، وسماك بن حرب، والأعمش، وإسماعيل السدي، ومجزأة بن زاهر الأسلمي، وهشام بن عروة، ويوسف بن أبي بردة، وغيرهم.
 تلاميذه: ابنه مهدي، وأبو أحمد الزبيري، والنضر بن شميل، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسي، وعبد الرزاق، ووكيع، ويحيى بن آدم، ومحمد بن سابق، وأبو غسان النهدي، وأبو نعيم، وعلى بن الجعد، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

وقال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق.^(٧)

^(١) هدي الساري ص ٣٨٩.

^(٢) السبيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان. (الأنساب ٦٨/٧).

^(٣) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. (الأنساب ١٣/١٩٤).

^(٤) ينظر ترجمته (الطبقات الكبرى ٦/٣٥٢ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/٦٥ - الجرح والتعديل ٢/٣٣١ - تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٨٨ - من تكلم فيه وهو موثوق ص ١٠١ - تهذيب التهذيب ١/٢٦١ - تقريب التهذيب ص ١٠٤).

^(٥) تقريب التهذيب ص ١٠٤.

^(٦) تهذيب التهذيب ١/٢٦١.

^(٧) الجرح والتعديل ٢/٣٣١.

قال الذهبي: ثقة إمام، ضعفه ابن حزم، ورد أحاديثه مع كونها كثيرة في الصحاح^(١)

وقال أيضاً: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه، نعم شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق^(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: إسرائيل بن يونس ثقة^(٣).

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان^(٤). قال: وسمعت يحيى يقول: إسرائيل أثبت حديثاً من شريك. وقال الدارقطني: إسرائيل من الحفاظ عن أبي إسحاق^(٥).

قال أبو حاتم: حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن أحمدنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي، عن عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن^(٦). قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بآخرة^(٧).

قال أبو عيسى: وقد سئل عن حديث "التمس لي ثلاثة أحجار"^(١) فقال وأصح شيء في هذا عندي حديث إسرائيل وقيس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة؛ لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق^(٢).

^(١) من تكلم فيه وهو موثوق ص ١٠١.

^(٢) ميزان الاعتدال ٢٠٩/١.

^(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٨٨/٢.

^(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٦/٤.

^(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ص ١١٩.

^(٦) الجرح والتعديل ٣٣٠/٢.

^(٧) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ٩٠/١.

وقال أبو طالب: سئل أحمد: أيهما أثبت شريك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي ما سمع، كان أثبت من شريك. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل، لأنه كان صاحب كتاب.^(٣)

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: كان القطان لا يحدث عن إسرائيل ولا شريك. قال عباس: وسئل يحيى عن إسرائيل، فقال: قال يحيى بن آدم: كنا نكتب عنده من حفظه، قال يحيى: كان إسرائيل لا يحفظ، ثم حفظ بعد.^(٤)
وقال ابن سعد: وكان ثقة، حدث عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه^(٥)

وقال عبد الله: كان الثوري يحدث عن الرجل عشرة أو نحوها، ويحدث عن إسرائيل عشرين، ثلاثين، وكان إسرائيل صاحب كتاب، والثوري يحفظ^(١).
قال ابن حجر: أحد الأثبات قال أحمد ثقة وتعجب من حفظه، وقال مرة هو وابن معين وأبو داود كان أثبت من شريك، وقال أيضا كان القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال روى عنه مناكير. وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائما لاستناده إلى

(١) أحمد في مسنده: ٦/٢١٠/٣٦٨٥، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: "الْتَمَسْ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ"، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: "إِنَّهَا رِجْسٌ" قال شعيب الأرنؤوط: صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود -، لم يسمع من أبيه، وبقيته رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٢) سوالات الترمذي للبخاري ١/٢٥٤.

(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/٩٠.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/٦٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/٣٥٢.

(٦) العطل ومعرفة الرجال ٣/٣٦٦.

كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف قال ابن أبي خيثمة في تاريخه قيل ليحيى بن معين إن إسرائيل روى عن أبي يحيى الققات ثلاثمائة وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة يعني مناكير فقال لم يؤت منه أتى منهما قلت وهو كما قال بن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى فظن أن النكارة من قبله وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الأئمة كلهم^(١).

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن حزم الظاهري: ضعيف^(٢).

قال ابن حجر: كان القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى الققات فقال روى عنه مناكير^(٣).

القول الراجح :

بعد دراسة حال إسرائيل بن يونس ، ظهر انه وثقه جمع، وتضعيفه بسبب الأحاديث المناكير التي رواها تضعيف مردود، لأن العهدة فيها على أبي يحيى الققات، وإبراهيم بن المهاجر.

(١٣) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي^(٤) مولاهم أبو إسحاق المدني^(١) ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات في خلافة المهدي خ تم س^(٢)

^(١) هدي الساري: ص ٣٩٠.

^(٢) المحلى ٣١٣/٩.

^(٣) هدي الساري ص ٣٩٠.

^(٤) (الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. (الأنساب ٢١٣/١).

شيوخه: (٣) عمه موسى، والزهرى، ونافع، وهشام بن عروة، وعائشة بنت سعد. تلاميذه: إسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن أبي مريم، وخالد بن مخلد، وابن أبي فديك، ويحيى بن أيوب، وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: أولاً: أقوال المعدلين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة. (٤)

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة؟ فقال: ثقة. (٥)

قال ابن أبي شيبة: وسألت علياً عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة فقال كان ذلك من أهل المدينة وكان عندنا ثقة. (٦) وقال أبو حاتم: لا بأس به. (٧)

قال ابن سعد: لقي نافعاً مولى ابن عمر وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وحدث عنهما حديثاً صالحاً. (٨) وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، أحاديثه صحاح تقية. (٩)

(١) ينظر ترجمته (طبقات ابن سعد ٤١٨/٥ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧١/٣ -

الجرح والتعديل ١٥٢/٢ - تهذيب التهذيب ٢٧٢/١ - تقريب التهذيب ص ١٠٥).

(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧١/٣.

(٥) سوالات ابن الجنيد ص ٣٨٢.

(٦) سوالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدني ص ١١٨.

(٧) الجرح والتعديل ١٥٢/٢.

(٨) طبقات ابن سعد ٤١٨/٥.

(٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ص ١٢٠.

قال الذهبي: ضعفه الأزدي والساجي، ووثقه النسائي وغيره، وابن معين...
وقد احتج بإسماعيل أبو عبد الله (البخاري) وأبو عبد الرحمن (النسائي)
وناهيك بهما^(١)

قال ابن حجر: وثقه النسائي ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه
الساجي وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحا وقد احتج به البخاري والنسائي
لكن لم يكثر عنه.^(٢)

ثانياً: أقوال المبرحين:

ضعفه الأزدي والساجي.

القول الراجح :

بعد دراسة حال إسماعيل بن إبراهيم ، ظهر انه وثقه جمع وهم: ابن سعد، وابن
معين، وعلي بن المديني، وأبو داود، وأبو حاتم ، والنسائي، والدارقطني، وابن
حجر، وضعفه الساجي، والازدي، دون بيان السبب، مخالفين جمع من النقاد
الذين لا يحق لهم مخالفتهم إلا ببيان السبب، لذا أصاب ابن حجر، بقولة:
ثقة، تكلم فيه بلا حجة، فهو ثقة، ليس به بأس، والله اعلم.

(١٤) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي^(٣) بضم الزاي أبو إسحاق
الكوفي^(٤) ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة م ٤^(٥)

شيوخه:^(١) أبوه، وأوس بن ضمعج، وعبد الله بن أبي الهذيل، وغيرهم.

^١ (ميزان الاعتدال ٢١٥/١ .

^٢ (هدى الساري ص ٣٩٠ .

^٣ (الزبيدي: بفتح الزاي وكسر الباء وسكون الياء والذال غير المنقوطة - بلدة من بلاد
اليمن من مشاهير البلاد، كان بها جماعة من المحدثين والعلماء. (الأنساب ٢٦٢/٦).

^٤ (ينظر ترجمته (تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٦٨/٣ - العلل لابن أبي حاتم ٨٠/١ -
٨٠/١ - الجرح والتعديل ١٦٨/٢ - ميزان الاعتدال ٢٢٧/١ - تهذيب التهذيب ٢٩٦/١

- تقريب التهذيب ص ١٠٧).

^٥ (تقريب التهذيب ص ١٠٧ .

تلاميذه: الأعمش وهو من أقرانه، وشعبة، والمسعودي، وفطر بن خليفة،
وإدريس بن يزيد الأودي، وغيرهم.
أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:
أولاً: أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي^(٢): ثقة^(٣).

قال يحيى: إسماعيل بن رجاء أوثق من السدي^(٤).

وقال ابن أبي حاتم، عن الأعمش: كان يجمع صبيان المكاتب ويحدثهم لكي
لا ينسى حديثه^(٥).

روى له الجماعة سوى البخاري.

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال الذهبي: وقال أبو الفتح الأزدي وحده: منكر الحديث^(٦).

القول الراجح :

بعد دراسة حال إسماعيل بن رجاء تبين لنا أنه ثقة كما قال بذلك يحيى بن
معين وأبي حاتم، والنسائي، والذهبي وأن تضعيف الأزدي مبهم، وأيضاً فإن
الأزدي غير معتمد، لأنه هو متكلم فيه، قال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا
حجة، لذا أصاب، بقوله: ثقة، تكلم فيه بلا حجة، فإسماعيل محتج به، والله
اعلم.

١ (تهذيب التهذيب ١/٢٩٦ .

٢ (الكاشف ص ٢٤٥ .

٣ (الجرح والتعديل ٢/١٦٨ .

٤ (تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٥٦٨ .

٥ (العلل لابن أبي حاتم ١/٨٠ .

٦ (ميزان الاعتدال ١/٢٢٧ .

(١٥) إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن الرقي^(١) [وقد ينسب إلى جده]^(٢) صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة من العاشرة أيضا وهو أقدم من الذي قبله مات سنة تسع وعشرين تمييز^(٣)

شيوخه:^(٤) حماد بن زيد، وشريك، وإسماعيل بن عياش، وشعيب بن صفوان، وعبيد الله بن عمر، والرقي، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبد الوهاب الثقفي، ويعلى بن الأشدق، وغيرهم.

تلاميذه: ابنه إبراهيم، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن يونس الضبي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شعيب الحراني، وأبو بكر الصغاني، وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الخطيب البغدادي: حدثني الحسن بن محمد الخلال، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إسماعيل ابن عبد الله السكري: ثقة^(٦).

قال العلامة مغطاي: قال المزي مقلدا لابن عساكر - فيما أحسب: ذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه، ولم يذكر ذلك غيرهما. وفيه نظر، فإن أبا عبد الله الحاكم ذكره فيهم أيضا، وكذا صاحب الزهرة، وقال: روى عنه

١ (الرقي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، بت بها ليلة وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. (الأنساب ١٥٦/٦).

٢ (ينظر ترجمته (تاريخ بغداد ٢٤٠/٧ - إكمال تهذيب الكمال ١٨٢/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٨/١ - التقريب ص ١٠٨).

٣ (التقريب ص ١٠٨.

٤ (تهذيب التهذيب ٣٠٨/١.

٥ (الثقات ١٠٠/٨.

٦ (تاريخ بغداد ٢٤٠/٧.

عشرة أحاديث، والحافظ أبو إسحاق الحبال ونسبه تعزياً، وأبو الوليد الباجي في كتاب الجرح والتعديل، وأبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل المعروف بابن خلفون في الكتاب المعلم.^(١)

قال بشار عواد: لا عبرة بالكثرة فالواحد ينقل عن الآخر، والظاهر أن الذي ظنه صاحب الزهرة هو إسماعيل بن أبي أويس، ولو أراد المزي أن يذكر المتابعين لما قال هذه المقالة، ثم قال بعد ذلك: وتابعهما على ذلك الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، فهذا يدل على أنه لم يقصد المتأخرين.^(٢)

قال ابن حجر: قال ابن عساكر: روى عنه ابن ماجه وروى النسائي عن رجل عنه فأما ابن ماجه فقد تبين أنه لم يرو إلا عن القرشي وأما النسائي فلم نقف على روايته عن رجل عنه، وذكره الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه ولم يذكر ذلك غيرهما، لكنهما قالوا إسماعيل بن زرارة وتابعهما ابن طاهر فقال: روى عنه في الرقاق والتفسير وقد روى البخاري في مواضع عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك وهذا بن أبي أويس. وروى عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل بن عليّة حديثاً هكذا رواه أصحاب الفريبي عنه عن البخاري ووقع في رواية أبي علي بن السكن وحده عن الفريبي إسماعيل بن زرارة ولم يذكره الكلاباذي. وقال الحافظ أبو محمد بن يربوع الإشبيلي إسماعيل بن زرارة: "من الشذوذ الذي لا يلتفت إليه" ولعله من طغيان القلم يعني والصواب عمرو بن زرارة. قلت: وقد ذكر إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أيضاً في شيوخ البخاري الحاكم وأبو إسحاق الحبال وأبو عبد الله بن مندة وأبو الوليد الباجي وابن خلفون في الكتاب المعلم برجال البخاري ومسلم.^(٣)

ثانياً: أقال المجرحين:

^(١) إكمال تهذيب التهذيب: ١٨١/٢.

^(٢) هامش تهذيب الكمال ١٢١/٣.

^(٣) تهذيب التهذيب ٣٠٩/١.

قال مغلطاي: قال أبو الفتح الأزدي "منكر الحديث جدا" وقد حمل عنه. (١)

قال أبو حاتم "وأدركته ولم أكتب عنه سمعت أبي يقول ذلك". (٢)

القول الراجح:

أنه صدوق كما قال ابن حجر وابن حبان والدارقطني ولا يلتفت إلى قول الأزدي في تضعيفه، والله اعلم.

(١٦) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني (٣) أبو يحيى، ثقة لينه [الأزدي و] الساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د ت س. (٤)

شيوخه: أبو بكر بن أبي أويس عن أبيه سليمان بن بلال نسخة وقيل انه روى عن أبيه وفيه نظر. (٥)

تلاميذه: البخاري وروى له أبو داود والترمذي والنسائي بواسطة أحمد بن شبيب ومحمد ابن

نصر الفراء النيسابوري ومحمد بن إسماعيل الترمذي وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال الآجري عن أبي داود "ثقة"

قال أبو عبد الله الحاكم: قلت له - يعني للدارقطني - : فأيوب بن سليمان بن بلال؟ قال: ليس به بأس، إنما هي صحيفة عنده، ومسلم لم يُدركه، ولم يذكر عن رجل عنه. (١)

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٨٢/٢.

(٢) الجرح والتعديل ١٨١/٢.

(٣) ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٢٤٨/٢ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص ٧١

- الكاشف ص ٢٦١ - تهذيب التهذيب ٤٠٤/١ - التقريب ص ١١٨).

(٤) التقريب ص ١١٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٠٤/١.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة فإله أعلم.^(٢)

وروى عنه البخاري في الصحيح^(٣)

قال ابن أبي حاتم: سمعت ابي يقول، سمعت منه.^(٤)

قال الباجي " وهو صالح لا بأس به^(٥)

قال الذهبي: ثقة.^(٦)

وقال السخاوي: مشهور صدوق.^(٧)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال زكريا الساجي، وأبو الفتح الأزدي: "يحدث بأحاديث لا يتابع عليها"^(٨)

الراجح:

توثيق أيوب بن سليمان لكثرة من رجحه وقوتهم، علماً بأنه من رواة الإمام البخاري ، ومن ضعفه بلا دليل والله اعلم .

قال ابن حجر: وثقه أبو داود فيما رواه الآجري عنه والدارقطني وابن حبان وقال أبو الفتح الأزدي له أحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة أفراداً والأزدي لا يعرج على قوله وأفرط بن عبد البر فقال في التمهيد إنه ضعيف ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى ذلك قلت روى عنه البخاري حديثين

١ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ص ١٤٠ .

٢ (تهذيب التهذيب ١/٤٠٤ .

٣ (تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص ٧١

٤ (الجرح والتعديل ٢/٢٤٨ .

٥ (التعديل والتجريح ١/٣٨٩ .

٦ (الكاشف ص ٢٦١ .

٧ (التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٢٠٩ .

٨ (إكمال تهذيب التهذيب : ٢/٣٣٢ .

أحدهما في الصلاة والآخر في الاعتصام وروى له أصحاب السنن إلا بن
 حاجة.^(١)

(١٧) توبة العنبري^(٢) البصري أبو المورع^(٣) بضم الميم وفتح الواو وتشديد
 الراء المكسورة بعدها مهملة ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه من الرابعة مات سنة
 إحدى وثلاثين ومائة خ م د س^(٤)

شيوخه: أنس، ومورق العجلي، والشعبي، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن
 إبراهيم التيمي، وأبي بردة ابن أبي موسى، وأبي العالية، وغيرهم.^(٥)
 تلاميذه: شعبة، والثوري، وأبو الأشهب، وأبو بشر، وأبو هلال الراسبي، ومطيع
 بن راشد، وهشام ابن حسان، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين^(٦)، وأبو حاتم^(٧)، والذهبي^(٨):
 والذهبي^(٨): ثقة.

^١ (هدي الساري ص ٣٩٢)

^٢ (العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه
 النسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بني تميم ينتسبون إلى
 العنبر بن عمرو بن تميم. (الأنساب ٣٨٢/٩).

^٣ (ينظر ترجمته (تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٨٢ - الجرح والتعديل
 ٤٤٦/٢ - الكاشف ص ٢٨٠ - تهذيب التهذيب ٥١٥/١ - التقريب ص ١٣١).

^٤ (التقريب ص ١٣١ .

^٥ (تهذيب التهذيب ٥١٥/١ .

^٦ (تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ٨٢ .

^٧ (الجرح والتعديل ٤٤٦/٢ .

^٨ (الكاشف ص ٢٨٠ .

قال ابن حجر: له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وأبو داود والنسائي.^(١)

وذكره الدراقطني في كتابه ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم.^(٢)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث.^(٣)

الراجح:

بعد دراسة حال توبة العنبري البصري يتبين لنا أنه ثقة، لكثرة الموثقين له، وشذ الأزدي وحده في تضعيفه، والله اعلم.

(١٨) زيد الحجام^(٤) أبو أسامة الكوفي^(٥) أستاذ جنيد الحجام ثقة لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه من السادسة س^(٦)

شيوخه: عكرمة، والشعبي، والقاسم بن محمد، وأبي حازم الأشجعي، وسالم بن عبد الله بن عمر، ومجاهد، وغيرهم.^(٧)

تلاميذه: جنيد الحجام، وعيسى بن يونس، وأبو أسامة، وأبو معاوية، وأبو نعيم.

^(١) هدي الساري ص ٣٩٤.

^(٢) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/٢.

^(٣) إكمال تهذيب التهذيب : ٦١/٣.

^(٤) الحجام: بفتح الحاء المهملة والجيم المشددة، هذه اللفظة للذي يحجم ويحسن صنعة الحجم. (الأنساب ٦٩/٤).

^(٥) ينظر ترجمته (تاريخ ابن معين - تاريخ ابن محرز ١٠٨/١ - العلل ومعرفة الرجال ص ٤٩١/٢ - الجرح والتعديل ٥٧٨/٣ - الكاشف ص ٤٢٠ - تهذيب التهذيب ٢٩/٣ - التقريب ص ٢٣٠).

^(٦) التقريب ص ٢٢٥.

^(٧) تهذيب التهذيب ٢٩/٣.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة. (١)

قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. (٢)

قال الذهبي: ثقة. (٣)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن الجوزي: قال الإمام الأزدي " يتكلمون فيه" (٤)

الراجع:

ما ذهب إليه الإمام ابن حجر، ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه، وانفرد الأزدي وحده في تضعيفه، قال ابن حجر: " لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه، والله اعلم.

(١٩) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري (٥) ثقة أخطأ

الأزدي في تضعيفه من السابعة مات سنة سبع وستين بخ س (٦)

شيوخه: الحسن البصري، وثابت البناني، وابن شوذب، وهشام الدستوائي،

وعبد الكريم بن رشيد، وزيد ابن أسلم، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير،

وعمر بن دينار المكي، وغيرهم. (١)

١ (تاريخ ابن معين - تاريخ ابن محرز ١/١٠٨ .

٢ (الجرح والتعديل ٣/٥٧٨ .

٣ (الكاشف ص ٤٢٠ .

٤ (الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/٣٠٣ .

٥ (ينظر ترجمته (كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/٨٧٠ - الجرح والتعديل ٤/٢٨٣ -

تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/١٢٢ - العلل ومعرفة الرجال ص ٤٩١/٢ - تهذيب

التهذيب ٣/٦١ - التقريب ص ٢٣٠).

٦ (التقريب ص ٢٣٠ .

تلاميذه: حماد بن زيد، وضمرة بن ربيعة، وابن المبارك، وابن وهب، ومحمد بن منيب العدني، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، والفريابي، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم: سمعت سليمان بن حرب قال: وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق. (٢)

قال ابن أبي شيبة وسألت علياً عن السري بن يحيى فقال كان ثقة ثبتاً. (٣)

قال أحمد بن حنبل: ليس فيه اختلاف هو من الثقات. (٤)

وقال يحيى بن معين: ثقة (٥).

وقال أبو زرعة: من الثقات. (٦)

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة، لا بأس به، صالح الحديث. (٧) وقال النسائي: ثقة.

وقال الدارقطني: كان ثقة وكان صاحب أخبار. (٨)

وقال الذهبي: قال القطان ثقة ثبت. (٩)

١ (تهذيب التهذيب ٣/٤٦١ .

٢ (الجرح والتعديل ٤/٢٨٣ .

٣ (سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٧٢ .

٤ (العلل ومعرفة الرجال ص ٤٩١/٢ .

٥ (تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/١٢٢ .

٦ (كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/٨٧٠ .

٧ (الجرح والتعديل ٤/٢٨٤ .

٨ (سوالات حمزة بن يوسف للدارقطني ص ١٧٠ .

٩ (الكاشف ص ٤٢٧ .

وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه:
السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب - يعنى الأزدي - مائة مرة.^(١)
ثانياً: أقوال المجرحين:
قال أبو الفتح الأزدي: حديثه منكر.^(٢)
الراجح:

بعد دراسة حال السري بن يحيى يترجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر، ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه، وانفرد الأزدي وحده في تضعيفه فخالف كبار أئمة الجرح والتعديل في تضعيفه، وقال ابن عبد البر هو أوثق من الأزدي بمائة مرة، وقال الذهبي: وقال أبو الفتح الأزدي: حديثه منكر، فأدى أبو الفتح نفسه. والله اعلم.
(٢٠) سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي^(٣) مولاها المديني^(٤) ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من الثالثة ر د ت س.^(٥)
شيوخه: أبو هريرة، وابن حسنة^(٦).
تلاميذه: ابن أبي داود، وسابق بن عبد الله الرقي، ومحمد بن أبي ذئب.
أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:
أولاً: أقوال المعدلين:

^١ (ميزان الاعتدال ١١٨/٢ .

^٢ (المصدر السابق : ١١٨/٢ .

^٣ (الزرقي: بفتح الزاى وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعلى البلد. (الأنساب ٢٨٤/٦).

^٤ (ينظر ترجمته (سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٣ - الضعفاء والمتروكون ص ٣٢٠ - ميزان الاعتدال ١٤٣/٢ - تهذيب التهذيب ٤٥/٤ - التقريب ص ٢٣٧).

^٥ (التقريب ص ٢٣٧ .

^٦ (تهذيب التهذيب ٤٥/٤ .

قال ابن أبي شيبة: سمعت عليا وسئل عن سعيد بن سمعان فقال قد روى عنه ابن أبي ذئب وهو عندنا ثقة. (١)

قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة، مدني، ثقة. (٢)

قال الذهبي: وقال النسائي ثقة. (٣)

ثانياً: أقوال المجرحين.

قال ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي ضعيف. (٤)

الراجح:

بعد دراسة حال سعيد بن سمعان الأنصاري تبين أن ما ذهب إليه الإمام ابن حجر، ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه هو الصواب، وانفرد الأزدي وحده في تضعيفه وجرحه هنا جاء غير مفسر فضلاً عن مخالفته للأئمة الكبار، قال ابن حجر: "لم يصب الأزدي في تضعيفه، والله اعلم."

(٢١) سلم بن جعفر البكراوي (٥) أبو جعفر الأعمى (٦) قال ابن المديني من أهل أهل اليمن، صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة من الثامنة دت (٧)

١ (سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١٣٠).

٢ (سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٣).

٣ (ميزان الاعتدال ١٤٣/٢).

٤ (الضعفاء والمتروكون ص ٣٢٠).

٥ (البكراوي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف بعدها راء مهملة، هذه النسبة الى ابي بكره الثقفي، وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة رضى الله عنهم. (الأنساب ٢٩٤/٢).

٦ (ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٢٦٥/٤ - الضعفاء والمتروكون ٨/٢ - تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٣ - تهذيب التهذيب ١٢٧/٤ - التقريب ص ٢٤٥).

٧ (التقريب ص ٢٤٥).

شيوخه: الحكم بن أبان، وسعيد الجريري، والوليد بن كريس.^(١)
 تلاميذه: يحيى بن كثير العنبري، ونعيم بن حماد.
 أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:
 أولاً: أقوال المعدلين:
 قال ابن شاهين: قال علي بن المدني سلم بن جعفر ثقة وهو رجل من أهل اليمن.^(٢)
 قال أبو حاتم حدثنا عباس العنبري: حدثنا يحيى بن كثير العنبري، قال: حدثنا سلم بن جعفر، وكان ثقة.^(٣)
 ثانياً: أقوال المجرحين:
 قال ابن الجوزي: قال الأزدي متروك الحديث لا يحتج به.^(٤)

الراجح:

بعد دراسة حال سلم بن جعفر البكراوي تبين أنه وثق من: ابن المدني، و يحيى بن كثير العنبري، ولا يلتفت الى قول الأزدي لانفراده وحده في تضعيفه مقابل توثيق ابن المدني ويحيى بن كثير، وقد أصاب ابن حجر، بقوله: ثقة، والله اعلم.

(٢٢) سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي^(١) العنبري^(٢)
 العنبري^(٢) أبو عبد الله البصري^(٣) قاضي الرصافة^(٤) وغيرها ثقة من العاشرة

^١ (تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٧ .

^٢ (تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٣ .

^٣ (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٥ .

^٤ (الضعفاء والمتروكون ٢/ ٨ .

غلط من تكلم فيه مات سنة خمس وأربعين وله ثلاث وستون [سنة] د ت
س^(٥)

شيوخه: أبوه، وعبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان،
وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومرحوم بن عبد العزيز
القطان، ومعاذ بن معاذ، وعبيد الله بن معاذ العنبري وهو من أقرانه ويحيى
القطان، وأبي داود الطيالسي، وخالد بن الحارث، وعبد الوهاب الثقفي،
وصفوان ابن عيسى وغيرهم.^(٦)

تلاميذه: أبو داود والترمذي والنسائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة
الدمشقي وأبو بكر المروزي القاضي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو حبيب
اليزني وعثمان الدارمي وأبو الأذان عمر بن إبراهيم الحافظ ومعاذ بن المثني
بن معاذ بن معاذ ومحمد بن إسحاق السراج وأحمد بن الحسين بن إسحاق
الصوفي الصغير ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

١ (التميمي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين
اليمين المكسورتين، هذه النسبة الى تميم، والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين
والي زماننا هذا. (الأنساب ٧٦/٣).

٢ (العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه
النسبة إلى بنى العنبر. (الأنساب ٣٨٢/٩).

٣ (ينظر ترجمته (مشيخة النسائي ص ٨٩ - الجرح والتعديل ٢٧١/٤ - التاريخ
الأوسط ٣٨٣/٢ - الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ - ميزان الاعتدال ٢٤٦/٢ - تهذيب التهذيب
٢٦٨/٤ - التقريب ص ٢٥٩).

٤ (الرصافة: هي قرية بالعراق من أعمال واسط بينهما عشرة فراسخ. (معجم البلدان
٤٩/٣).

٥ (التقريب ص ٢٥٩).

٦ (تهذيب التهذيب ٢٦٨/٤).

قال النسائي: ثقة^(١).
 وقال الذهبي: ثقة^(٢). وقال في موضع آخر: كان من نبلاء القضاة، وكان ورعا^(٣).
 وذكره أبو حاتم، ولم يجرحه^(٤).
 قال ابن أبي شيبة: وسألت علياً عن سوار بن عبد الله القاضي فقال هو ثقة عندنا^(٥).
 قال ابن سعد: كان قليل الحديث وولي قضاء البصرة لأبي جعفر^(٦).
 قال الخطيب: نزل بغداد، وولي بها قضاء الرصافة^(٧).
 قال البخاري: توفي سوار بن عبد الله قاضي بغداد بعد ما عمي بأيام يوم الأربعاء لأربع بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين^(٨).
 ثانياً: أقوال المجرحين:
 قال يحيى بن سعيد القطان قال: سألت سفيان عن سوار بن عبد الله، فقال: ليس بشيء^(٩).
 الراجح:
 بعد دراسة حال سوار بن عبد الله بن سوار يترجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر والنسائي وابن أبي شيبة والذهبي في قولهم (ثقة)، وتكلم فيه سفيان

^١ (مشيخة النسائي ص ٨٩ .

^٢ (الكاشف ٤٧٢/١ .

^٣ (ميزان الاعتدال ٢٤٦/٢ .

^٤ (الجرح والتعديل ٢٧١/٤ .

^٥ (سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٥٨ .

^٦ (الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ .

^٧ (تاريخ بغداد ٢٩٠/١٠ .

^٨ (التاريخ الأوسط ٣٨٣/٢ .

^٩ (الضعفاء الكبير ١٧٠/٢ .

الثوري فقال: (ليس بشيء)، وردَّ ذلك بأن سوارًا هذا إنما ولد بعد موت الثوري، وإنما قال الثوري تلك الكلمة في جده سوار بن عبدالله المتوفى سنة (١٥٦هـ)^(١)، لذا صدق ابن حجر بقوله: ثقة، غلط من تكلم فيه، فهو ثقة، والله أعلم.

(٢٣) عبد الواحد بن واصل السدوسي^(٢) مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري^(٣) نزيل بغداد ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة مات سنة تسعين ومائة خ د ت س^(٤)

شيوخه^(٥): ابن عون، وعثمان بن سعد الكاتب، ويونس بن أبي إسحاق، والأخضر بن عجلان، وسعيد ابن عبيد الله الثقفي، وعبد الله بن عبيد الله المؤذن، وعبد الجليل بن عطية، وعثمان ابن أبي رواد، وخلف بن مهران، وبهز بن حكيم، وغيرهم.

تلاميذه: أحمد، وأبو خيثمة، ومحمد بن الصباح الدولابي، ويحيى بن معين، ومحمد بن قدامة المصيصي، وعمرو الناقد، وعمرو بن زرارة، وعبد الله بن عون الخراز، وزيايد بن أيوب الطوسي، ومحمد بن شجاع المروزي، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

^١ (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٩ .

^٢ (السدوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان. (الأنساب ٧/١٠٢).

^٣ (ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٦/٢٤ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/٧٩ - تهذيب التهذيب ٦/٤٤٠ - التقريب ص ٣٦٧).

^٤ (التقريب ص ٣٦٧ .

^٥ (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٠ .

قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حفظ وكان كتابه صحيحاً.^(١)^(٢)
 قال الدوري: سمعت يحيى يقول أبو عبيدة الحداد: ثقة.^(٣)
 وقال يعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان^(٤)، وأبو داود^(٥)، والدارقطني^(٦)،
 وابن شاهين^(٧): ثقة. زاد ابن شيبة: صالح الحديث. وقال الخطيب: بصري
 سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة.^(٨)
 ثانياً: أقوال المجرحين:
 قال الذهبي: ضعفه الأزدي.^(٩)
 القول الراجح:

بعد دراسة حال عبد الواحد بن واصل السدوسي يترجح ما ذهب إليه الإمام
 ابن حجر، ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت
 إلى قول الأزدي لانفراده وحده في تضعيفه وجرحه غير مفسر فضلاً عن
 مخالفة للائمة الكبار، والله اعلم.
 (٢٤) علي بن ثابت الجزري^(١٠) أبو أحمد الهاشمي^(١١) مولاهم^(١٢) صدوق ربما
 ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة د ت^(١٣)

^١ (الجرح والتعديل ٦/٢٤ .

^٢ (موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢/٣٩٤ .

^٣ (تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤/٧٩ .

^٤ (هدى الساري ص ٤٢٢ .

^٥ (سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ص ٢٥٩ .

^٦ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/٤٢٩ .

^٧ (تاريخ أسماء الثقات ص ١٦١ .

^٨ (تاريخ بغداد ١٢/٢٤٧ .

^٩ (المقني في الضعفاء ٢/٤١١ .

^{١٠} (الجزري: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد
 من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل

شيوخه: (٤) أيمن بن نابل، وعكرمة بن عمار، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن النعمان ابن معبد بن هوذة، وقيس بن الربيع، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد، وبحر بن كنيز السقاء، وعبد الحميد ابن جعفر، وأبي إسرائيل الملائى، وغيرهم.

تلاميذه: (٥) أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد النفيلي، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، ومحمد بن حاتم المؤدب، ومحمد بن الصباح الجرجاني، ويعقوب الدورقي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسريج بن يونس، وأبو إبراهيم الترجماني، وحميد بن الربيع، والحسن بن عرفة، وغيرهم.
أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة: ثقة لا بأس به. (٦)

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت ابي عن علي بن ثابت الجزرى (فقال يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز). (٧)

وسنجر وحران والرقعة وأسر العين وآمد وميفارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. (الأنساب ٢٦٩/٣).

(١) الهاشمي: بفتح الهاء بعدها الألف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم، هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف. (الأنساب ٣٧٩/١٣).

(٢) ينظر ترجمته (طبقات ابن سعد ٣٣٠/٧ - الضعفاء لأبي زرعة ٩١١/٣ - الجرح والتعديل ١٧٧/٦ - تهذيب التهذيب ٢٨٨/٧ - التقريب ص ٣٩٨).

(٣) التقريب ص ٣٩٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٨٨/٧.

(٥) المصدر السابق ٢٨٨/٧.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة ٩١١/٣.

(٧) الجرح والتعديل ١٧٧/٦.

وقال أحمد بن حنبل سألت يحيى عنه فقال ليس به بأس إذا حدث عن الثقات. (١)

قال أبو الحسن الميموني ، عن أحمد بن حنبل: ثقة صدوق. (٢)

قال أبو عبيد سألت أبا داود عن علي بن ثابت فقال: ثقة. (٣)

وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل: كان من أخف الناس، كان يضحك الإنسان، يحدث ببعض الحديث، ثم يقطعه ويجيء بآخر. (٤)

وقال عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين، وأبو داود : ثقة. (٥)

وقال محمد بن سعد : كان أصله من الجزيرة، وقدم بغداد، فنزلها إلى أن مات بها، وكان ثقة صدوقاً. (٦)

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ، وقال: ربما أخطأ (٧) .

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن الجوزي: وقال الأزدي ضعيف الحديث. (٨)

القول الراجح:

بعد دراسة حال علي بن ثابت الجزري يترجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر، ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت الى قول الأزدي لانفراده وحده في تضعيفه مقابل توثيق الكثير له والله اعلم.

١ (العلل ومعرفة الرجال ٢٣/٣ .

٢ (موسوعة أقوال الإمام أحمد ٣٣/٣ .

٣ (سؤالات أبي عبيد الآجري ص ٣٤٦ .

٤ (سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٧٥ .

٥ (تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ١٧٥ .

٦ (طبقات ابن سعد ٣٣٠/٧ .

٧ (الثقات ٤٥٦/٨ .

٨ (الضعفاء والمتروكون ١٩١/٣ .

(٢٥) علي بن الحكم البناني^(١) بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة أبو الحكم البصري^(٢) ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة خ^(٣)٤

شيوخه: أنس، وميمون بن مهران، وأبي عثمان النهدي، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى بن عمر، وعمرو بن شعيب، وأبي نضرة العبدي، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم.^(٤)

تلاميذه: جرير بن حازم، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وعبد الوارث بن سعيد، وجعفر بن سليمان، وعلي بن الفضل، وعمارة بن زاذان، وهشام بن حسان، وهشام الدستوائي، والحمدان، وسعيد بن زيد، وإسماعيل بن علية، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث.^(٥)

قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث.^(٦)

قال الدارقطني: ثقة، يجمع حديثه.^(٧)

١ (البناني: بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة فهذه النسبة الى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها. (الأنساب ٣٣٠/٢).

٢ (ينظر ترجمته (الطبقات ١٩٠/٧ - الجرح والتعديل ١٨١/٦ - إكمال تهذيب الكمال ٣١١/٩ - الهداية والإرشاد ٥٢٨/٢ - تهذيب التهذيب ٣١١/٧ - التقريب ص ٤٠٠).

٣ (التقريب ص ٤٠٠.

٤ (تهذيب التهذيب ٣١١/٧.

٥ (الطبقات ١٩٠/٧.

٦ (الجرح والتعديل ١٨١/٦.

٧ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٤٦١/٢.

قال أبو عبيد: سألت أبا داود عن علي بن الحكم فقال: "ثقة" (١)
 قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. (٢) قال مغلطاي: وقال ابن معين: ثقة. (٣)
 وذكره الكلاباذي: في رجال صحيح البخاري. (٤) وقال ابن شاهين: ثقة. (٥)
 وثقة الذهبي، البزار، وابن نمير. (٦)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال الذهبي: وقال الأزدي: وحده فيه لين. (٧)

الراجح:

بعد دراسة حال علي بن الحكم البناني يترجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،
 ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة، ولا يلتفت إلى قول
 الأزدي لانفراده وحده في تضعيفه وجرحه غير مفسر فضلاً عن مخالفته
 للائمة الكبار والله اعلم.

(٢٦) كنانة مولى صفية يقال اسم أبيه نبيه مقبول ضعفه الأزدي بلا حجة
 من الثالثة بخ ت (٨)

شيوخه: مولاته صفية رضی الله عنها ، عثمان بن عفان، وأبي هريرة،
 والأشتر. (٩)

١ (سؤالات أبي عبيد الآجري ص ٣٢٦.

٢ (موسوعة أقوال الإمام أحمد ٣/٣٦.

٣ (إكمال تهذيب الكمال ٩/٣١١.

٤ (الهداية والإرشاد ٢/٥٢٨.

٥ (تاريخ أسماء الثقات ص ١٤٢.

٦ (تهذيب الكمال ٢٠/٤١٥.

٧ (ميزان الاعتدال ٣/١٢٥.

٨ (التقريب ص ٤٦٢.

٩ (تهذيب التهذيب ٨/٤٤٩.

تلاميذه: زهير وحديج ابنا معاوية، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وهاشم بن سعيد الكوفي، وسعدان ابن بشر الجهني.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال العجلي: مدني تابعي ثقة^(١).

ثانياً: أقوال المجرحين:

ذهب إلى تضعيفه الإمام الأزدي، قال ابن حجر: ذكره الأزدي في الضعفاء وقال لا يقوم إسناد حديثه^(٢) وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق هاشم بن بن سعيد عنه حديثاً ليس إسناده بذاك وقال في موضع آخر ليس إسناده بمعروف^(٣).

الراجح:

ما ذهب إليه الإمام ابن حجر في قوله مقبول، ولا يلتفت إلى قول الأزدي في تضعيفه له والله اعلم.

(٢٧) محمد بن ثواب بفتح وتخفيف ابن سعيد بن حصين الهباري^(٤) بتشديد الموحدة الكوفي^(٥) صدوق ضعفه مسلمة بلا حجة من الحادية عشرة مات سنة سنة ستين ق^(٦)

^١ (معرفة الثقات ٢/٢٢٨ .

^٢ (تهذيب التهذيب ٨/٤٥٠ .

^٣ (سنن الترمذي ٥/٤٤٧ .

^٤ (الهباري: بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى هبار، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار الهباري. (الأنساب ١٣/٣٨٢).

^٥ (ينظر ترجمته (الجرح والتعديل ٧/٢١٨ - الكاشف ٢/١٦١ - تهذيب التهذيب ٩/٨٦ - تقريب التهذيب ص ٤٧١).

^٦ (تقريب التهذيب ص ٤٧١ .

شيوخه: عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وشبابة بن سوار، وأبي نعيم عبد الرحمن بن هارون النخعي، وأبي داود الحفري، وزيد بن الحباب، ومعاوية بن هشام، ويعلى بن عبيد، ويونس بن بكير، وغيرهم.^(١)

تلاميذه: ابن ماجة، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو بكر البزار، ويعقوب بن شيبه، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو نعيم بن عدي، وابن أبي حاتم، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.^(٢)

قال الذهبي: صدوق.^(٣)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن حجر: وقال مسلمة في كتاب الصلة ضعيف.^(٤)

الراجح:

بعد دراسة حال محمد بن ثواب تبين أنه صدوق كما قال ابن حجر وابن أبي حاتم والذهبي ولا يلتفت إلى قول مسلمة في تضعيفه، والذين ذهبوا إلى قبوله وتقوية حاله أقوى من الذين ضعفوه، والله اعلم.

(٢٨) القاسم بن أمية^(٥) الحذاء^(١) بالمهملة والذال المعجمة الثقيلة [المثقلة] بصري صدوق من كبار العاشرة ضعفه ابن حبان بلا مستند ووقع في بعض نسخ الترمذي أمية ابن القاسم وهو خطأ^(٢)

^١ (تهذيب التهذيب ٨٧/٩ .

^٢ (الجرح والتعديل ٢١٨/٧ .

^٣ (الكاشف ١٦١/٢ .

^٤ (تهذيب التهذيب ٨٧/٩ .

^٥ (ينظر ترجمته (التاريخ الكبير ١٧٢/٧ - الجرح والتعديل ١٠٧/٧ - المجروحون

٢١٣/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٨/٨ - تقريب التهذيب ص ٤٤٩) .

شيوخه: حفص بن غياث، ومعتز بن سليمان، ونوح بن قيس وأبي زكير.^(٣)
تلاميذه: سلمة بن شبيب، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تتمام.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم: " ليس به بأس صدوق "^(٤).

وقال أبو زرعة: "كان صدوقاً"^(٥)

وذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^(٦)

ثانياً: أقوال المجرحين:

قال ابن حبان: يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا نفرد. وهو الذي روى عن حفص بن غياث عن برد أبي العلاء عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشامات بأخيك فيريحه ربك ويبتليك وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٧)

الراجع:

بعد دراسة حال القاسم بن أمية تبين أنه صدوق كما هو واضح من أقوال النقاد، وقول الإمام ابن حبان فيه محمول على روايته عن حفص بن غياث، وكما هو معلوم أن الراوي قد يكون ثقة في بعض شيوخه دون بعض، فلا

^١ (الحذاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، وهم جماعة. (الأنساب ٩٥/٤).

^٢ (تقريب التهذيب ص ٤٤٩.

^٣ (تهذيب التهذيب ٣٠٨/٨.

^٤ (الجرح والتعديل ١٠٧/٧.

^٥ (الضعفاء لأبي زرعة ٩٢٣/٣.

^٦ (التاريخ الكبير ١٧٢/٧.

^٧ (المجروحين ٢١٣/٢.

يضعف الراوي على الإطلاق، ولا يطلق الضعف عليه، وشهادة أبي زرعة وأبي حاتم له أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان له كما قاله ابن حجر، والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، وأشهد أن إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، فقد ظهر من خلال البحث الآتي:

١- أن الحافظ ابن حجر أطلق لفظة (تكلم فيه بلا حجة)، على ثمان وعشرين من رواة الحديث في كتاب التقريب.

٢- وجدنا أن الحافظ ابن حجر قد أصاب فيهم جميعاً حيث رفع الحديث عنهم، وانتصر لهم.

٣- أن جميع الرواة قد جرحهم النقاد وضعفهم دون بيان السبب الموجب للتضعيف، أو الحجة التي تقام فيضعف من أجلها الراوي.

وقد بدا لي بعض التوصيات منها:

- عمل أبحاث علمية حول بعض الألفاظ الخاصة ببعض علماء الجرح والتعديل، ك اختلاف فيه قول الإمام (عند الحافظ ابن حجر)، ولفظ (ليس بالقوي) عند الإمام النسائي، ولفظ (ليس شيء) عند الإمام ابن معين.

- دراسة كل لفظة من ألفاظ المرتبة الخامسة عند ابن حجر، دراسة تطبيقية وبخاصة صدوق له أوهام ، صدوق سيء الحفظ، صدوق تغير بأخرة، إذ بعض هذ الألفاظ يقصد بها معنى خاص، أو معنى غير الذي اصطلح عليه المتأخرون.

هذا والله أعلى وأعلم

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: للخليلي (المتوفى: ٤٤٦هـ)،
المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط:
الأولى، ١٤٠٩هـ
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه
الصحیح)، المحقق: د. عامر حسن صبري
- المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن
القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية -
بيروت ط: الأولى، ١٤١٤
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي المحقق: عادل بن محمد
وأسماء بن إبراهيم ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر : الأولى، ١٤٢٢هـ -
٢٠٠١م
- الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى
والأنساب لابن ماكولا ط: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان : الأولى ١٤١١
هـ - ١٩٩٠م
- الأنساب للسمعاني المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره
ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ط:
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة : الأولى، ١٣٩٩هـ
- ١٩٧٩م
- تاريخ ابن معين (ر واية عثمان الدارمي) المحقق: د. أحمد محمد نور
سيف ط: دار المأمون للتراث دمشق
- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين تحقيق صبحي السامرائي الدار السلفية ا
ولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م ط الدار السلفية.

- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،
المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط:
الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- التاريخ الكبير للبخاري ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع
تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، المؤلف:
أبو بكر ابن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال،
الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ -
٢٠٠٦ م
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ط: دار
الغرب الإسلامي بيروت : الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير
السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط:
الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م
- تذكرة الحفاظ للذهبي تحقيق: زكريا عميرات ط: دار الكتب العلمية بيروت -
لبنان الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر
المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن
عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤٢٣ هـ.
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما للحاكم
النيسابوري المعروف بابن البيع المحقق: كمال يوسف الحوت ط: مؤسسة
الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت : الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح المؤلف: أبو
الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي

- الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين ط: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني المحقق: محمد عوامة ط: دار الرشيد سوريا: الأولى، - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الأولى، ١٣٢٦هـ.
- الثقات لابن حبان البستي ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.
- الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه - وهو (صحيح البخاري) ط/ دار ابن كثير اليمامة بيروت الثالثة - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م تحقيق / مصطفى ديب البغا .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن الهند دار إحياء التراث العربي بيروت: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
- م.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت - لبنان: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصللي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين المحقق: أحمد محمد نور سيف ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم المحقق: د. زياد محمد منصور ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة: الأولى، ١٤١٤م .

- سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل المحقق: محمد علي قاسم العمري ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية : الأولى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- سوالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، المؤلف: يوسف بن محمد الدخيل النجدي ثم المدني (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م
- سوالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ
- سير أعلام النبلاء المؤلف للذهبي المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ط : مؤسسة الرسالة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله المحقق : مجموعة من المحققين ط : دار الجيل بيروت.
- الضعفاء لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م
- الضعفاء الكبير للعقيلي المحقق: عبدالمعطي أمين قلجبي ط: دار المكتبة العلمية - بيروت: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الضعفاء والمتر وكون لابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) (المحقق: عبدالله القاضي ط: دار الكتب العلمية - بيروت : الأولى، ١٤٠٦ هـ.

- الضعفاء والمتروكون للدارقطني المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- الطبقات الكبرى لابن سعد المحقق: إحسان عباس ط: دار صادر - بيروت : الأولى، ١٩٦٨ م.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره، المحقق : وصي الله بن محمد عباس ط : دار الخاني ، الرياض: الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم - القرآن، جدة : الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض
- شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ط: الكتب العلمية - بيروت-لبنان سنة النشر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

- لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للعجلي المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية : الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- المغني في الضعفاء للذهبي المحقق: الدكتور نور الدين عتر، ط - دار المعارف - حلب.
- من تكلم فيه وهو موثق للذهبي المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ط: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله لمجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) : الأولى، ٢٠٠١ ط: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل ط: عالم الكتب : الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي تحقيق الشيخ علي محمد معوض
والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ط دار الكتب العلمية سنة النشر
١٩٩٥ بيروت.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي أبو
المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد
القومي، دار الكتب، مصر

- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد أبو
نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر:
دار المعرفة - بيروت ط: الأولى، ١٤٠٧هـ

Almasadir Wa Imarajie

- al'iirshad fi maerifat eulama' alhadithi, almualafi: lilkhali (almutawafaa: 446h), almuhaqqi: du. muhamad saeid eumar 'iidris,alnaashir: maktabat alrushd - alrayad, ta: al'uwlaa, 1409h
- 'asami man rawaa eanhum muhamad bin 'iismaeil albukhariu min mashayikhih (fi jamieuh alsahihu), almuhaqaqu: du. eamir hasan sabri almualafu: 'abu 'ahmad eabd allh bin eadiin bin eabd allh bin muhamad aibn mubarak bin alqutan aljirjani (almutawafaa: 365ha),alnaashir: dar albashayir al'iislat - bayrut ta: al'uwlaa, 1414
- 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal limughaltay almuhaqaqu: eadil bin muhamad wa'usamat bin 'iibrahim ta: alfaruq alhadithat liltiba'at walnashr : al'uwlaa, 1422h - 2001m
- al'iikmal fi rafe alairtiab ean almutalaf walmukhtalaf fi al'asma' walkunaa wal'ansab liaibn makula ta: dar alkutub aleilmiat - bayrutu- lubnan : al'uwlaa 1411 h - 1990m
- al'ansab lilsimeanii almuhaqaqa: eabd alrahman bin yahyaa almuealimii alyamanii waghayruh ta: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad al'uwlaa, 1382 h - 1962 m
- tarikh aibn mueayan)(riwayat alduwri) almuhaqaqi: du. 'ahmad muhamad nur sayf tu: markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislatii makat almukaramat : al'uwlaa, 1399h - 1979m
- tarikh aibn mueayan (r wayat euthman aldaarmi) almuhaqaqu: du. 'ahmad muhamad nur sayf ta: dar almamun lilturath dimashq - tarikh 'asma' althiqat liaibn shahin tahqiq subhi alsamaraayiy aldaar alsalafiat a walaa 1404 h - 1984m t aldaar alsalafiatu.

-
- tarikh 'asabhan = 'akhbar 'asabhan li'abi naeim al'asbhani (almutawafaa: 430hi), almuhaqiqi: sayid kasarawi hasan,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta: al'uwlaa, 1410 hi-1990m
 - altaarikh alkabir libukharii ta: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan.
 - altaarikh alkabir almaeruf bitarikh abn 'abi khaythamat - alsafar althaalithu, almualafu: 'abu bakr abn 'abi khaythama (almutawafaa: 279hi), almuhaqiqi: salah bin fathi hilali,alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirati, ta: al'uwlaa, 1427 hi - 2006m
 - tarikh baghdad lilkhatab albaghdadii almuhaqiqi: alduktur bashaar eawad maeruf t: dar algharb al'iislaamii bayrut : al'uwlaa, 1422 h - 2002 m.
 - altuhfat allatifat fi tarikh almadinat alsharifati, almualafa: shams aldiyn 'abu alkhayr alsakhawi (almutawafaa: 902h),alnaashiru: alkutub alealamihi, bayrut -lubnan, ta: alawlaa 1414h/1993m
 - tadhkirat alhifaz lildhahabii tahqiqu: zakariaa eumayrat ta: dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan al'uwlaa 1419 h - 1998m.
 - tasmiat mashayikh 'abi eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alnasayiyi wadhakar almudalisiin (waghayr dhalik min alfawayidi), almualafu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303hi), almuhaqiqi: alsharif hatim bin earif aleuni,alnaashir: dar ealam alfawayid - makat almukaramati, ta: al'uwlaa 1423hi.
 - tasmiat man 'akhrajahum albukhariu wamuslim wama ainfarad kulu wahid minhuma lilhakim alnaysaburii almaeruf biaibn albaye almuhaqaqi: kamal yusif alhawt

ta: muasasat al kutub althaqafiat , dar aljinan - bayrut : al'uwlaa, 1407 hu.

- altaedil waltajrih , liman kharaj lah albukhariu fi aljamie alsahih almualafi: 'abu alwalid sulayman bin khalaf bin saed bin 'ayuwb bin warith altajibii alqurtubii albaji al'andalusii (almutawafaa: 474hi) almuhaqiq: du. 'abu lababat husayn ta: dar alliwa' llnashr waltawzie - alrayad: al'uwlaa, 1406h - 1986m.

- taqrib altahdhib liabn hajar aleasqalanii almuhaqaqa: muhamad eawamat ta: dar alrashid suria : al'uwlaa - 1406 - 1986 .

- tahdhib altahdhib lan hajar aleasqalanii ta: matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhind al'uwlaa, 1326 hu.

- althiqat liaibn hibaan albasti ta: wizarat almaearif lilhukumat alealiat alhindiat taht muraqabati: alduktur muhamad eabd almueid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniat ta: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind : al'uwlaa, 1393 h = 1973m.

- aljamie alsahih almusnad almukhtasar min 'umur rasul allah ρ wasunanih wa'ayaamuhu-whu (shih albukharii) ta/ dar aibn kathir alyamamat bayrut althaalithat - 1407 h -1987m tahqiq / mustafaa dib albugha .

- aljurh waltaedil liaibn 'abi hatim ta: majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn alhind dar 'iihya' alturath alearabii bayrut : al'uwlaa, 1271 ha-1952 mi.

- dhakar 'asma' altaabiein wamin baedihim miman sahat riwayatuh ean althiqat eind albukharii wamuslim lildaariqutni almuhaqiqi: buran aldanawi / kamal yusif alhut ta: muasasat al kutub althaqafiat bayrut - lubnan : al'uwlaa 1406 h - 1985m .

- alruwat althiqat almutakalim fihim bima la yujib raduhum lildhahabi (almutawafaa: 748hi), almuhaqaqa:

muhamad 'iibrahim almusili,alnaashir: dar albashayir al'iislatiat - bayrut - lubnan ta: al'uwlaa, 1412h - 1992m
 - sualat aibn aljunid li'abi zakariaa yahyaa bin muein almuhaqaqa: 'ahmad muhamad nur sayf ta: maktabat aldaar - almadinat almunawarat : al'uwlaa, 1408 h - 1988m .

- sualat 'abi dawud lil'iimam 'ahmad bin hanbal fi jurh alruwat wataedilihim almuhaqaqa: du. ziad muhamad mansur ta: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarat : al'uwlaa, 1414m .

- sualat 'abi eubayd alajri 'aba dawud alsajistaniu fi aljurh waltaedil almuhaqaqi: muhamad eali qasim aleumari ta: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislatiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiat : al'uwlaa,1403 h / 1983m.

- sualat altirmidhii lilibukharii hawl 'ahadith fi jamie altirmidhi, almualafi: yusif bin muhamad alddkhyl alnajdi thuma almadanii (almutawafaa: 1431h),alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislatiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeudiati, ta: al'uwlaa 1424h/2003m

- sualat hamzat bin yusif alsahmi, almualafu: 'abu alqasim aljirjanii (almutawafaa: 427hi), almuhaqiqi: muafaq bin eabd allh bin eabd alqadir,alnaashir: maktabat almaearif - alrayad, ta: al'uwlaa, 1404h - 1984m

- sualat muhamad bin euthman bin 'abi shaybat lieali bin almodini, almualafa: eali bin eabd allah bin jaefar alsaeedi bialwala' almadinii, albasariu, 'abu alhasan (almutawafaa: 234h), almuhaqiqi: muafaq eabd allah eabd alqadir,alnaashir: maktabat almaearif - alrayad, ta: al'uwlaa, 1404h

-
- sayr 'aelam alnubala' almualif lildhahabii almuhaqaq : majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt t : mus
 - sahih muslim almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah ρ almuhaqaq : majmueat min almuhaqiqin t : dar aljil bayrut.
 - aldueafa' li'abi zareat alraazi, alrisalat aleilmiatu: lisaedi bin mahdii alhashimiialnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat alnabawiati, almamlakat alearabiat alsueudiat altabeati: 1402hi/1982m
 - aldueafa' alkabir lileaqilii almuhaqiqi: eabdalmueti 'amin qaleaji ta: dar almaktabat aleilmiat - bayrut: al'uwlaa, 1404 h - 1984m .
 - aldueafa' walmitr wakawn liabn aljawzi (almutawafaa: 597h) (almuhaqiqi: eabdallah alqadi ta: dar alkutub aleilmiat - bayrut : al'uwlaa, 1406 hu.
 - aldueafa' walmatrukun lildaaruqutnii almuhaqiqi: da. eabd alrahim muhamad alqashqari, ta: majalat aljamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarati.
 - aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie, almualafa: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902ha),alnaashir: manshurat dar maktabat alhayaat - bayrut.
 - altabaqat alkubraa liaibn saed almuhaqiq: 'iihsan eabaas ta: dar sadir - bayrut : al'uwlaa, 1968 mi.
 - tabaqat almuhdithin bi'asbihan walwaridin ealayha, labi alshaykh al'asbahanii (almutawafaa: 369hi), almuhaqiq: eabd alghafur eabd alhaq husayn albalushi,alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut ta: althaaniati, 1412h - 1992m.
 - alealal liabn 'abi hatimi, almualafa: abn 'abi hatim (almutawafaa: 327hi) , tahqiqu: fariq min albahithin

bi'iishraf waecinayat du/ saed bin eabd allah alhamid w d/
khalid bin eabd alrahman aljirisi,alnaashir: matabie
alhumaydi, ta: al'uwlaa, 1427 hi - 2006 m

- aleilal wamaerifat alrijal ean 'ahmad bin hanbal
riwayat almarudhii waghayrihu, almuhaqaq : wasiu allah
bin muhamad eabaas t : dar alkhanii , alrayad: altabeat
althaaniatu, 1422 hi - 2001 m

- fath albari sharh sahih albukharii, almualafa: 'ahmad
bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii,
alnaashir: dar almaerifat - bayrut, 1379

- alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat
lildhabii almuhaqaqi: muhamad eawaamat 'ahmad
muhamad namir alkhatib ta: dar alqiblat lilthaqafat
al'iislatiat muasasat eulum - alquran, jidat : al'uwlaa,
1413h - 1992m .

- alkamil fi dueafa' alrijal liaibn eudi tahqiqi: eadil
'ahmad eabd almawjuda-eali muhamad mueawad sharak
fi tahqiqihi: eabd alfataah 'abu sanat ta: alkutub
aleilmiat - bayruta-lubnan sanat alnashr 1418h -1997m

- lahaza al'alhaz bidhayl tabaqat alhafazi, almualafi:
muhamad bin muhamad bin muhamad, 'abu alfadl taqi
aldiyn abn fahd alhashimii alelwy al'asfunii
(almutawafaa: 871ha),alnaashir: dar alkutub aleilmiati,
altabeati: al'uwlaa 1419hi - 1998m

- almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukin,
almualafa: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan
bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi,
albusty (almutawafaa: 354h), almuhaqiqi: mahmud
'iibrahim zayid,alnaashir: dar alwaey - halba, ta:
al'uwlaa, 1396h

- majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, almualafu:
'abu alhasan alhaythami (almutawafaa: 807hi),
almuhaqiqi: husam aldiyn alqudsi,alnaashir: maktabat
alqudsi, alqahirata: 1414 ha, 1994 m

-
- maerifat althiqat min rijal 'ahl aleilm walhadith wamin aldueafa' wadhakr madhahibihim wa'akhbarihim lileajlii almuhaqqa: eabd alealim eabd aleazim albistui ta: maktabat aldaar - almadinat almunawarat- alsaeguardiat : al'uwlaa, 1405h - 1985m .
 - almughaniy fi aldueafa' lildhahabii almuhaqiqi: alduktur nur aldiyn eatra, t - dar - almaearif - halbu. - man takalam fih wahu muathaqa lildhahabii almuhaqiqi: eabd allah bin dayf allah alruhaylii ta: al'uwlaa, 1426h - 2005 m
 - mawsueat 'aqwal 'abi alhasan aldaariqutni fi rijal alhadith waealalih limajmueat min almualifin (alduktur muhamad mahdi almuslimi - 'ashraf mansur eabd alrahman - eisam eabd alhadi mahmud - 'ahmad eabd alrazaaq eid - 'ayman 'iibrahim alzaamili - mahmud muhamad khalil) : al'uwlaa, 2001 ta: ealam alkutub llnashr waltawzie -birut, lubnan.
 - mawsueat 'aqwal al'iimam 'ahmad bin hanbal fi rijal alhadith waealaluh jame watartib: alsayid 'abu almaeati alnuwri 'ahmad eabd alrazaaq eid - mahmud muhamad khalil ta: ealam alkutub : al'uwlaa, 1417 h / 1997m.
 - mizan alaietidal fi naqd alrijal lildhahabi tahqiq alshaykh eali muhamad mueawad walshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud t dar alkutub aleilmiat sanat alnashr 1995birut.
 - alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, almualafi: yusif bin tughri bardi 'abu almuhasini, jamal aldiyn (almutawafaa: 874hi),alnaashir: wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, dar alkitab, misr
 - alhidayat wal'iirshad fi maerifat 'ahl althiqat walsadadi, almualafi: 'ahmad bin muhamad 'abu nasr albukharii alkilabadhii (almutawafaa: 398h), almuhaqiq: eabd allah allythi,alnaashir: dar almaerifat - bayrut ta: al'uwlaa, 1407h